

دليل الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي



الأطفال الصم والذين يعانون من صعوبة في السمع

مقدم من قبل / المركز الدولي للأدلة في مجال الإعاقة

كلية لندن للصحة العامة والطب المداري

جمعية أطفالنا للصم

المرفق الأول

جدول المحتوى

3	مقدمة
3	خلفية
4	كيف طورنا هذا الدليل؟
5	استخدام هذ الدليل
6	المصطلحات
7	ماذا نقصد بالصحة النفسية والرفاهية النفسية؟
7	المثل يقول : " لا صحة بدون الصحة النفسية "
9	طيف الصحة النفسية
10	الخطر على الصحة النفسية والرفاهية النفسية
11	ماذا نقصد بالاعاقة ؟
12	عوائق المجتمع
13	حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة
13	لاشيء عننا , بدوننا
14	ما هو فقدان السمع؟
14	ثقافة الصم
15	فقدان السمع
16	منتجات مساعدة
16	سماعات خارجية
17	زراعة القوقعة
18	كيف يؤثر فقدان السمع على تطور الطفل؟
18	الكلام
19	اللغة
19	مهارات اجتماعية
20	التأثير على التعليم
21	التأثير على المشاعر والتصرفات
21	الخرافات والحقائق
22	كيف يمكن ان تؤثر فقدان السمع على الصحة النفسية؟
23	كيف يمكن ان ندعم الاطفال الفاقدين للسمع؟

23	التصدي للوصمة
25	الوصمة والصحة النفسية
26	التواصل
27	التواصل البديل
27	تواصل بالطريقة الثنائية (لغة اشارة ولغة منطوقة)
28	البيئة المادية في الفصل
29	كيف يمكننا تعزيز الصحة النفسية والرفاهية النفسية؟
29	بناء شخصية ايجابية للصم
30	ادماجهم وتكوين الصداقات
31	بناء الثقة بالنفس
32	الجهل العاطفي
32	بناء القدرة على التكيف
35	التصرف الايجابي
36	العمل مع الاخرين في المدرسة
37	التنسيق مع المعلمين الاخرين
38	التنسيق مع الاهالي
38	التنسيق مع المستشار
38	التعرف على المشكلة
39	التعليم عن بعد والدعم
40	مخلص
41	مراجع
42	ملحقات
43	قائمة بخدمات السمع في قطاع غزة
44	قائمة بخدمات الصحة النفسية والجسدية في قطاع غزة
44	لغة الاشارة العربية البسيطة
44	تفقد بطاريات السماعات
44	اراء الاطفال داخل الفصل
45	بطاقات المشاعر والعواطف

المقدمة



وتبين الأدلة أن الأطفال الصم والأطفال الذين يعانون من صعوبة في السمع يعانون من معدلات مرتفعة من مشاكل الصحة العقلية. وكثيراً ما يكون ذلك بسبب صعوبات في الاتصال والاندماج الاجتماعي، فضلاً عن تجارب الوصم والتمييز. وبالنسبة للصم والأطفال الذين يعانون من صعوبة في السمع في قطاع غزة، قد تتأثر الصحة العقلية بدرجة أكبر بتجارب الصراع والعنف. وبالإضافة إلى الضغوط التي تمارس على جوانب أخرى من الحياة في المنطقة، مثل انخفاض الخدمات العامة والرعاية الطبية. على سبيل المثال، بعد آخر انتفاضة، كانت مشاكل الصحة العقلية شائعة جداً بين الأطفال والمراهقين، بما في ذلك الكوابيس والقلق والاكتئاب.

وبالنسبة للأطفال في جميع أنحاء العالم، تعتبر المدرسة أحد أهم مكونات حياتهم، ومن المهم أن يستخدم المعلمون والمدارس قربهم من الأطفال لدعم صحتهم العقلية ورفاههم. إن فئة الصم والأطفال الذين يعانون من صعوبة في السمع في قطاع غزة معرضة لمشكلات الصحة العقلية. ومن المهم أن ندعمها في المدارس.

وللقيام بذلك، قامت جمعية أطفالنا للأطفال الصم، ومنظمة CBM، والمركز الدولي للأدلة في حالات الإعاقة بوضع هذه الإرشادات للمدرسين. توفر الإرشادات معلومات عن فقدان السمع. الصحة العقلية وأفضل طريقة لدعم الأطفال الصم وذو الصعوبة في السمع، في المدارس العادية والخاصة على حد سواء.

كيف قمنا بتطوير هذه التوجيهات؟

استضافة حلقات عمل تشاركية مع الآباء والمدرسين وأخصائيي الصحة العقلية

إجراء استعراضات للأدبيات لمعرفة ما الأعمال الناجحة في البلدان الأخرى

تلقي استشارة من الخبراء الدوليين في مجال فقدان السمع والصحة العقلية

أجريت مقابلات مع الصم والأطفال الذين يعانون من صعوبة في السمع والبالغين والآباء والمدرسين وأخصائيي الصحة العقلية

أجريت مقابلات مع الصم والأطفال الذين يعانون من صعوبة في السمع والبالغين والآباء والمدرسين وأخصائيي الصحة العقلية

وقد ساعدنا هذا العمل على صياغة هذه المبادئ التوجيهية التي تلبى احتياجات الأطفال الصم والعاجزين عن السمع والمدرسين الذين يدعمونهم.

وقد أدرجنا اقتباسات ودراسات حالات إفرادية لبعض الأطفال الذين تحدثنا عنهم، حتى تتمكن من فهم تجربتهم.

استخدام هذه الدليل

ويشكل هذا الدليل مورداً لمساعدة المدرسين على فهم ودعم الرفاهية والصحة العقلية للطلاب الصم وذو الصعوبة في السمع .

يمكنك استخدامه للمساعدة في توجيه المحادثات داخل مدرستك ، بين الطلاب والمعلمين . يمكنك أيضاً استخدام أي أنشطة مقترحة في فصلك الدراسي لتشجيع المشاركة والمناقشة الممتعة !

حاول أن تقرأ هذه الارشادات لتتعرف على المادة . ناقش دليل المحتوى مع المدرسين الآخرين والمرشدين المدرسيين، للتأكد من فهمك للمحتوى وشعورك بالثقة لدعم الأطفال في فصلك . عندما تكن واثقا من المعلومات، جرب بعض النشاطات مع الأطفال .

لا تتسرع للقيام بكل شيء في نفس الوقت .

اطلع على المعلومات .

التعاون مع المدرسة لتنفيذ النصائح والأنشطة في هذا دليل على أفضل وجه .

اتخذ خطوات صغيرة وستحقق النجاح .

تأكد من فهم مستشار المدرسة والمدرسين الآخرين .

تأكد من سؤال الأطفال عما يساعدهم . فكل طفل مختلف عن الآخر .



المصطلحات

تعد اللغة التي نستخدمها مهمة. فهي تؤثر على كيفية رؤية الآخرين للطفل وتؤثر على الطريقة التي يرى بها الطفل نفسه. اللغة غير لائقة مدمرة، ويجب أن نستخدم لغة سهلة وواضحة تتماشى مع الطريقة التي يتحدث بها الأشخاص الصم عن أنفسهم.

فقدان السمع

انخفاض القدرة على سماع الأصوات كالأخرين، نتيجة مشكلة في نظام السمع، من الأذنين الخارجيين إلى الدماغ. وهذا مصطلح عام يصف مجموعة متنوعة. والمصطلحان الواردان أدناه أكثر تحديداً.

الصم

فقدان سمعي حاد إلى الحسي العميق، مع أو بدون أداة سمعية. وهذا من شأنه عادة أن يمنع التواصل عن طريق الكلام.

صعوبة في السمع

فقدان سمع بسيط إلى معتدل الذي يسمح لشخص ما بالتواصل باستخدام الكلام، ربما بمساعدة من جهاز سمعي. وإذا اختلط عليك الأمر، فمن الأفضل دائماً أن نسأل عن المصطلحات التي يفضلها الطفل وأسرته.

الصحة النفسية

ان اللغة الصادرة عن الصحة النفسية ممكن ان تكون مربكة ، من المهم استخدام لغة ملائمة بحيث تكون :

(أ) مناسبة للسياق

(ب) لا تتضمن اي اهانة ولا تعزز القوالب النمطية .

وسوف نتعرف اكثر على الصحة النفسية والرفاهية النفسية في الصفحة القادمة .

ماذا نعني بالصحة النفسية والرفاه النفسي الاجتماعي؟

والصحة النفسية مشابهة للصحة الجسدية -
فجميعنا نتمتع بها وعلينا جميعا أن نعتني
بها.

والمثل الشائع يقول "لا صحة بدون الصحة النفسية"

إن الصحة النفسية حالة من الشعور بالرضا مع الحياة، والقدرة على إدارة مشاعرنا ، وأن نتعامل مع مواقف الضغط النفسي في الحياة اليومية . لأنها تؤثر على طريقة تفكيرنا وشعورنا وتصرفنا . وعندما تكون لدينا صحة نفسية ورفاهية نفسية "جيدة"، فإنها تتيح لنا أن نشارك في مجتمعنا وأسرتنا وعملنا ومدرستنا وأصدقائنا وأن نستمتع معهم .

فعندما يعاني الشخص من سوء الصحة النفسية قد يجد نفسه يفكر ويشعر ويتصرف بطرق غير معتادة بالنسبة له . ويمكن أن يؤثر ذلك على قدرتهم على العمل والمشاركة في الحياة اليومية .

لكن هذا لا يعني أن سوء الصحة النفسية بالضرورة أن الشخص مصاب بمرض نفسي أو اضطراب عقلي . إننا جميعا نواجه تحديات تؤثر علينا عاطفيا من وقت لآخر، ويمكن لها أن تتطور في حال الاستمرار في نفس الحالة دون التعامل معها مع الأيام . وصولا إلى ان تصبح أحيانا أكثر خطورة وأطول أمدا . وبذلك يمكن ان تؤثر هذه الحالة على الروتين اليومي ،وهنا نقول أن الشخص يعاني من اضطراب عقلي أو مرض نفسي .

ومثال على ذلك شعور الشخص بالصحة النفسية السيئة قدي يؤدي إلى حدوث اكتئاب أو قلق وهما من الحالات الأكثر شيوعا عبر العالم اعطيكم مثلا لما قد يشعر به شخص ما عندما يكون لديه صحة نفسية سيئة . لنلقي نظرة على حالتين من أكثر حالتين نفسييتين شيوعاً؛ الاكتئاب والقلق .



القلق

- الشعور بالقلق، حتى وإن لم يكن هناك سبب كاف
- التوتر المستمر حول الأشياء اليومية
- الافكار المتسابقة والتفكير المفرط التي لا يمكن السيطرة عليها
- الهلع
- الشعور بعدم الراحة او الغضب
- الصعوبة في التركيز
- مشاكل في النوم

الاكتئاب

- الشعور بالحزن أو المزاج السيء
- الشعور بانعدام القيمة واليأس
- قلة النوم وانخفاض الطاقة الجسدية
- الدافع المحدود للحياة والمشاركة فيها
- صعوبة التركيز والتفكير المشوش
- فقدان الاهتمام بالهوايات والانشطة العادية
- أفكار الموت والانتحار

هذه أعراض فردية قد يتعرض لها الشخص في الحياة العادية ولكن عندما تكون شديدة ، ولا تزول ، عندئذ يكون من المفيد الاعتراف بأن الشخص لديه حالة قد تستفيد من العلاج . عادة ما يتم التشخيص عندما يكون لدى الشخص العديد من الأعراض الموجودة في القائمة . ولفترة من الزمن (على سبيل المثال يستمر أكثر من 2 أسابيع) ، وتؤثر التجربة تأثيراً سلبياً على حياتهم . ولا يعني التشخيص أن الشخص سوف يعاني من هذه الحالة على الدوام ، وذلك لأن العديد من حالات الصحة النفسية قابلة للعلاج والتحسين بمرور الوقت (كما يحدث مع ظروف الصحة البدنية) ، وخاصة إذا تحسنت حالة الشخص .

نطاق الصحة النفسية

وكما هو الحال بالنسبة للصحة البدنية، توجد الصحة النفسية على شكل طيف ، ويمكننا أن نتحرك على طول ذلك الطيف . وقد يشعر شخص ما بصحة جيدة وقد يكون لآخر أعراض معتدلة يمكن حلها بسرعة نسبية . غير أن أعراضا أخرى قد تكون أكثر حدة وتستمر لفترة أطول ويصعب معالجتها .

نحن لا نشعر دائما بأفضل حال وصحة جيدة ، وكما هو الحال مع الصحة البدنية من المهم أن نهتم بصحتنا النفسية . هناك الكثير من الأشياء التي يمكن أن نفعها لرعاية صحتنا النفسية، والبقاء على ما يرام، والتغلب على التحديات عندما نواجهها . هناك العديد من الامور التي يمكن ان نفعها لتحسين صحتنا النفسية .

المثال أدناه يعبر عن طيف الاكتئاب

صحي	متغلب	مكافح	مريض
الأداء الطبيعي	محنة مشتركة	تأثير كبير	اضطراب سريري
<ul style="list-style-type: none">شعور بصحة جيدة .المزاج والتقلبات العاديةلا توجد مشكلة في النومالانخراط في الأنشطةالعادية والحياة المجتمعية	<ul style="list-style-type: none">أفكار متداخلة .النوم المتقطع .التقلبات الطفيفة في المزاج - على سبيل المثال الشعور بنفاد الصبر و العصبية .الطاقة المنخفضة .تناقص النشاط والتواصل الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none">الأفكار والمواقف التدخلية والسلبية .مشاعر القلق والاكتئاب .الصعوبة في التركيز .تجنب الأنشطة والانسحاب من المجتمع .الإرهاق .اضطراب في النوم .	<ul style="list-style-type: none">الأفكار الانتحارية .لا يمكن أداء المهام والأنشطةانفجارات المشاعر والعداوان .نوبات هلع .الإرهاق المستمر .عدم القدرة على النوم .

والأمثلة المقدمة هنا ليست أعراضا وتجارب للجميع . فكل شخص مختلف عن الآخر . لكن نأمل أن يظهر هذا لكم كيف أن الصحة النفسية موجودة على شكل طيف . معظمنا يمر بالحياة في فئتي "الأصحاء" و "المتجاوزين"، ولكن أحيانا تصبح الأشياء أكثر جدية ويمكننا أن نجد أنفسنا "نصارع" أو "مرضى" . خلال هذه الاوقات من الافضل ان نحصل على مساعدة من الاخرين .

مخاطر الإصابة بمشكلات الصحة والرفاهية النفسية

نحن جميعاً نعاني من صحة نفسية سيئة في بعض الأحيان، وهناك أشياء مختلفة يمكن أن تساهم في ذلك:



يمكن ان يصاب الأطفال بصحة نفسية سيئة، وقد يكون ذلك صحيحاً بوجه خاص على الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، بمن فيهم الأطفال الذين فقدوا السمع. في هذا الدليل سوف نذكر بعض الأسباب لهذا وكيف يمكن ان تساعد المعلمين في تعزيز الصحة النفسية والرفاهية النفسية الجيدة.

الحالة/الوضع في قطاع غزة

وتشير الأدلة/الأبحاث إلى أن الضغط النفسي شائع تماماً في قطاع غزة.

وقد أظهرت البحوث أن ما يصل إلى 70 في المائة من الأطفال يبدون علامات محزنة مثيرة للقلق، بما في ذلك الكوابيس المتكررة والقلق. وهناك عدد من المخاطر التي تهدد الصحة النفسية السيئة للأطفال في قطاع غزة:

- تجربة الصراع والعنف
- الخوف من القصف
- فقدان احد أفراد العائلة والأحباء
- الأخطار التي تهدد استقرار الأسرة وأمنها
- الضغوط البيئية، مثل القيود المفروضة على الطاقة والخدمات العامة المحدودة، و نقص الغذاء



ماذا نقصد بالإعاقة؟

قبل أن نفكر في تجارب الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع على وجه التحديد، دعونا نفكر في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة على نطاق أوسع .



إن ما يقرب من ١٥% من سكان العالم، أو مليار نسمة، يعيشون مع إعاقة

ويشمل الأشخاص ذوو الإعاقة الذين يعانون من إعاقات بدنية أو عقلية أو فكرية أو إنمائية أو حسية طويلة الأمد . فعلى سبيل المثال ، قد لا يتمكن شخص ما من المشي لأنه يعاني من إصابة بالحبل الشوكي . وقد تمنع هذه الإعاقات الناس من المشاركة على قدم المساواة في المجتمع .

على أي حال ، التأثير الذي يخلفه ضعف شخص ما على حياته يمكن أن يتأثر بعوامل وعواقب مختلفة في المجتمع .

البيئة التي يعيش فيها شخص ما تساهم في إعاقته. غالباً ما لا يستوعب المجتمع عجز شخص ما . فعلى سبيل المثال، الشخص المكفوف لا يكون محدود القدرات إذا كان المستند يقدم له بطريقة بريـل . أو شخص يستخدم كرسيًا متحركًا ، هذا لا يمنعه من العمل في مكتب إذا كان للمبنى ممرات و/أو مرتفع لمساعدته في التنقل حول المبنى . العوائق في المجتمع تسهم في إصابة شخص ما بالإعاقة وتزيد من حدتها

العوامل الشخصية للشخص سوف تساهم أيضًا. فالشخص الأكثر ثراءً سيسهل عليه الحصول على الدعم والمساعدة التي يحتاجها، مما يقلل من خبرته في مجال الإعاقة . إذا ولد شخص صم في مجتمع يعرف لغة الإشارة للتواصل ستكون لديه تجربة مختلفة عن شخص ولد في مجتمع لا يستخدم لغة الإشارة

العوائق في المجتمع

وقد ذكرنا هناك أن المجتمع يضع حواجز أمام المعوقين، مما يحد من مشاركتهم في الحياة اليومية. ومن المهم ان ندرك هذه الحواجز وكيفية تأثيرها على الأطفال والكبار . وقد تشمل العوائق ما يلي :

على سبيل المثال لا منحدر ، لا مصعد ، لا قضبان يدوية في الحمام

البيئة المادية

على سبيل المثال لا يوجد مترجم لغة الإشارة ولا لغة بريل

صعوبة الوصول إلى المعلومات والاتصال

على سبيل المثال التكلفة الباهظة للكراسي المتحركة، تكلفة سماعة الأذن

دعم باهظ الثمن

على سبيل المثال وفي بعض الأماكن، لا يوجد ببساطة عدد كاف من الموظفين المدربين للمساعدة في دعم الاشخاص ذوي الاعاقة في حالتهم وإعاقتهم . في بعض الاحيان ممكن الا تتوافر المعدات على نطاق محلي .

الخدمات الصحية والدعم المحدود

ثافة الفرد السلبية حول الاشخاص ذوي الاعاقة مثال على ذلك الحكم المسبق بأنه ليس لديهم القدرة على تحقيق النجاح .

المواقف

على سبيل المثال في بعض البلدان، يُحرم الأشخاص ذوي الاعاقة من حقوقهم بموجب القانون

القوانين والسياسات التقييدية

التأمل الذاتي

ما هي الحواجز التي يمكن أن تفكر فيها بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة ؟

مثال على ذلك : هل يستطيع مستخدم الكرسي المتحرك الوصول إلى كل من (المختبر - المقصف - الحمام - غرفة الإدارة -غرفة المعلمين - غرفة الارشاد)

هل يمكن لأي شخص ذوي إعاقة بصرية أعمى التنقل في المدرسة دون مساعدة ؟

ماذا عن المعينات التي تواجه الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية ؟

ماذا عن تصرفات الطلاب والمعلمين ؟ هي بيئة مرحبة ؟

حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة



أصدرت الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام 2006 الهدف العام للاتفاقية هو "الترويج، حماية جميع الأشخاص ذوي الإعاقة وكفالة تمتعهم الكامل والمتكافئ بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وأن تعزز احترام كرامتهم المتأصلة .

وتتفق معظم البلدان في العالم على الاتفاقية، وقد التزمت هذه البلدان بتعزيز إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة. وتوفر الاتفاقية إرشادات بشأن ما يعنيه ذلك بالنسبة للبطالة والتعليم والصحة وجميع مجالات الحياة. ووفقا لهذه الاتفاقية، ومن واجب حكومة دولة فلسطين أن تقدم خدمات في السنوات الأولى تكون شاملة للجميع ومتاحة لجميع الأطفال .

لا شيء عنا، بدوننا

وثمة شعار هام ينبغي أن نتذكره هو "لا شيء عنا، بدوننا". ان الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة يعرفون ما هو الأفضل بالنسبة لهم ولمجتمعهم، وينبغي استشارتهم وإدراجهم كمساهمين قيمين في جميع القطاعات والصناعات، لضمان اندماجهم . وكثيراً ما تقوم الحكومات ومقدمو الخدمات بإبلاغ ذوي الاحتياجات الخاصة بما ينبغي أن يتلقوه، ولكن من المهم إشراكهم في هذه العملية، وبالتالي فإن الدعم يتلاءم على أفضل وجه مع احتياجاتهم ومجتمعهم المحلي .

حافظ على هذه الفكرة في ذهنك ونحن نتنقل في هذا الدليل . نحن نقترح أفكارا لكم ولأطفالكم، ولكن التحدث أيضا إلى الاطفال الصم والذين يعانون من صعوبة في السمع وأسرهم لتحديد مواطن قوتهم والتحديات التي يواجهونها والحلول اللازمة . وسيؤدي إشراك الأطفال وأسرهم إلى أفضل النتائج .

ما هو فقدان السمع؟

ثقافة الصم

وقبل أن نفكر في فقدان السمع، دعونا ننظر أولاً في ثقافة الصم. والعديد من الصم فخورون للغاية بصمتهم ومجتمعهم وتاريخهم. وهم لا يعتبرونه عائقاً بل ينظرون إلى صمهم باعتباره إيجابياً على حياتهم. فالقدرة على الإيماء والتواصل فيما بينهما تخلق مجتمعا قويا وخبرات إيجابية في جميع جوانب الحياة، من رواية القصص إلى الأحداث الرياضية. وعلى الرغم من أنهم قد يواجهون تحديات، كغيرهم من ذوي الإعاقة، فإنهم ينظرون إلى ذلك على أنه فشل في المجتمع، وليس منهم. إن مجتمع الصم قوي جدا في جميع أنحاء العالم، والعديد من الصم يجتمعون معا ليشعروا بالانتماء. وقد أتاح الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعية في السنوات الأخيرة لمجتمع الصم التواصل فيما بينهم عبر البلد والمنطقة. كما أنه سمح لمجتمع الصم بالتواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدامها كوسيلة لجمعهم مع بعضهم البعض.

ثقافة الصم في قطاع غزة

وفي قطاع غزة، نما مجتمع الصم خلال التسعينات، بقيادة جمعية اطفالنا للصم وبنشاء مدارس تمويلها الأونروا. تأسس أول نادي للصم، حيث يمكن للصم وذوي الاعاقة السمعية أن يجتمعوا ويتحدثوا ويطوروا لغة الإشارة، ومن خلال هذه التجمعات ظهر القياديين الصم الذين واصلوا بناء المجتمع بين جميع الأشخاص ذوي الاعاقة السمعية في المنطقة. وقدم أطفالنا الدعم والبرامج للمساعدة في زيادة تنمية مجتمع الصم، بما في ذلك البرامج التعليمية والأماكن الآمنة لعقد الاجتماعات وتبادل الشواغل ومناقشة الأخبار. واستمر نمو المجتمع المحلي منذ التسعينات مما أدى إلى تحسين قبول فقدان السمع في المجتمع المحلي وجمع بين الأشخاص الذين يعانون من فقدان السمع.

وعلى الرغم من أننا بحاجة إلى أن نكون مدركين للتحديات التي يواجهها ذوو الاعاقة والأطفال الصم، ولا ينبغي أن نضع الأطفال كمصدر للإحسان والشفقة. ويجب أن نتذكر أن كل فرد في جميع أنحاء العالم يواجه التحديات والمسرات. وإذا استطعنا أن ندعم إدماج الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع، فلا يوجد سبب يمنعهم من العيش بكامل إمكاناتهم. والأهم من ذلك أن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم يجب أن يكونوا قادرين على اتخاذ القرارات لأنفسهم والسيطرة على حياتهم.

السمع هو شعور أساسي يسمح للناس باكتشاف الأصوات . وهذا يسمح لنا بالتواصل مع الآخرين ، والتواصل مع العالم وتنبيهنا إلى الخطر . ولا يمكن للأشخاص الذين يعانون من فقدان السمع أن يسمعوا أصوات معينة كغيرهم ، أو أن يكتشفوا الصوت على الإطلاق .

لا السبب في فقدان السمع هو نفسه للجميع ولا مستوى الصوت الذي يمكنهم سماعه . ويلحق العديد منهم ضرر بجزء من الأذن الداخلية، مما يؤدي إلى فقدان السمع، سواء في أذنة واحدة أو في كليهما . وقد يعاني الأطفال الذين يفقدون السمع من ذلك بسبب مضاعفات عند الولادة أو بسبب المرض وهو طفل صغير (مثل التهابات الأذن) .

فبعض فقدان السمع يكون مؤقتا، وغالبا ما يكون سببه عدوى أذنية أو مرض آخر يمكن علاجه طبيا . وعادة ما يكون فقدان السمع الدائم ناتجا عن مضاعفات أثناء الحمل ، عند الولادة أو نتيجة لأمراض خطيرة في مرحلة الطفولة، مثل الحمى المرتفعة الناجمة عن التهاب السحايا . (الحمى الشوكية) . أما في القطاع الفلسطيني وتحديدا قطاع غزة، فإن فقدان السمع هو بشكل عام لسبب وراثي نتيجة لعلاقة القرابة . (زواج الاقارب)

ومن المعروف في كثير من الأحيان أن الشخص الذي يعاني من فقدان شديد أو عميق للسمع في كلتا الأذنين هو أصم . ويشار إلى الشخص الذي يقل فقدانه للسمع بأنه يعاني من صعوبة في السمع .

تذكر بأن فقدان السمع امر شائع . وهو شائع لدى كبار السن ، وهو شيء سوف نجره جميعنا ، وينبغي لنا جميعا أن نقدر عالما أكثر إشراكا للأشخاص ذوي الاعاقة السمعية .

ويعيش نحو 1,5 بليون شخص في شكل من أشكال فقدان السمع، منهم ٤٣٠ مليون شخص يحتاجون إلى تدخل الخدمات الصحية وإعادة التأهيل . ومن المتوقع أن ترتفع هذه الأرقام بحلول عام ٢٠٥٠ ، مع وجود ٢,٥ بليون حالة من حالات فقدان السمع، و مع وجود ٧٠٠ حالة تتطلب التدخل .

النشاط: شرح فقدان السمع

قم بتقديم عرض توضيحي قصير لفصلك الدراسي عن فقدان السمع . أطلب من شخص أصم أو يصعب سماعه، إن أمكن، أن يحضر ويتحدث إلى الفصل الدراسي عن تجربته . إعطاء الأطفال الفرصة لطرح الأسئلة وتعلم معنى ذلك . وبإمكانكم التواصل مع فريق أطفالنا للقيام بذلك تواصل معنا ..

وفي حال لم يتم وجود طفل من ذوي الإعاقة يتم عمل نشاط على شكل لعبة من خلال عمل تحدي من خلال وضع سماعة بها صوت موسيقى عالي لفترة قصيرة من الوقت ويطلب من الطالب تخمين الكلمة التي تقال بالشفاه وبعدها يتم فحص المشاعر والحديث عن التجربة .

درجات فقد السمع

سمع طبيعي:

لا يمكن سماع بعض الاصوات الخافتة .

فقد سمع خفيف:

يكون من الصعب سماع بعض الأصوات المنطوقة بالإضافة لصوت الهمس .

فقد السمع المتوسط:

معظم أصوات الحديد لا يمكن سماعها .

فقد السمع المتوسط إلى شديد:

صوت المكنسة الكهربائية وبكاء الاطفال العالي وبعض الاصوات المرتفعة لا يمكن سماعها .

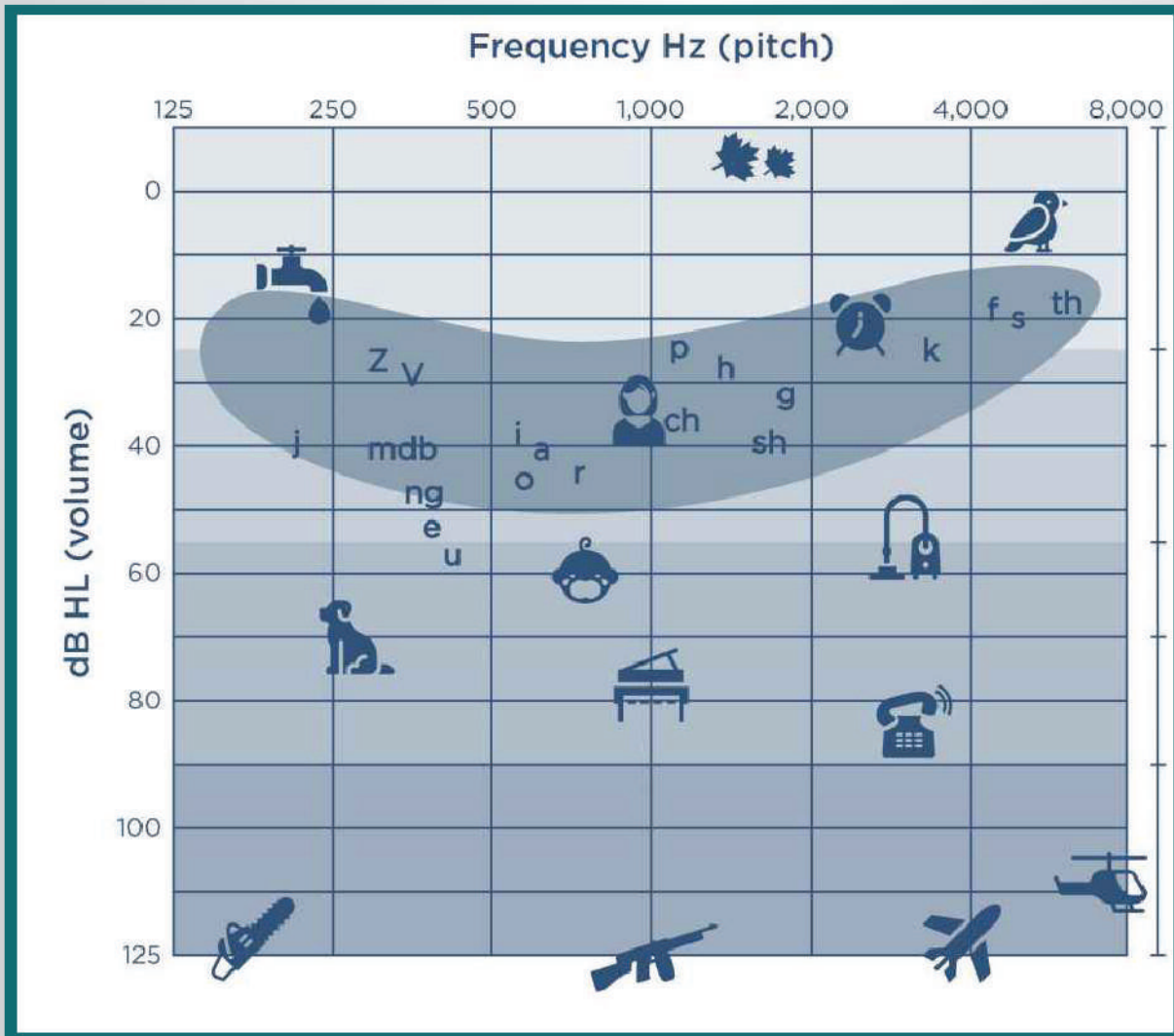
فقد السمع الشديد:

لا يمكن سماع الادوات الموسيقية، التلفزيونات والأصوات المرتفعة جدا

فقد السمع العميق:

نقريبا معظم الاصوات لا يمكن سماعها حتى صوت هدير الطائرة المروحية ومنشار القص الكهربائي .

مخطط السمع - موزة الكلام



سمع طبيعي

سمع خفيف

سمع متوسط

سمع متوسط إلى شديد

سمع شديد

سمع عميق



الدَّجَاجَةُ طَائِرٌ لَا يَطِيرُ كَثِيرًا



نَامَتْ زَهْرَةٌ فِي السَّرِيرِ.



الأدوات أو الأجهزة المساعدة هي أدوات يمكن أن تساعد شخصا يعاني من إعاقة على المشاركة في الأنشطة التي يجد فيها تحديات. وقد يستخدم بعض الأطفال اداة مساعدا، ومن المهم فهم سبب استخدامهم .

هي أجهزة مساعدة لمساعدة الطفل على السماع بشكل أكثر وضوحا - فهي تعدل الأصوات وتجعل صوتها أعلى، ومحاولة التركيز على الكلام. وخلافا للنظارات فهي لا تعني تصويبا كاملا ولا تستعيد الاستماع الكامل. وبدلا من ذلك تساعد على خلق المزيد من الوعي بالصوت، وسيحتاج الطفل إلى تعلم كيفية تفسير الأصوات التي يتلقاها. وهذا يعني أن معظم المستعملين يحتاجون إلى الدعم والتدريب للاستفادة الكاملة من الجهاز السمعي .

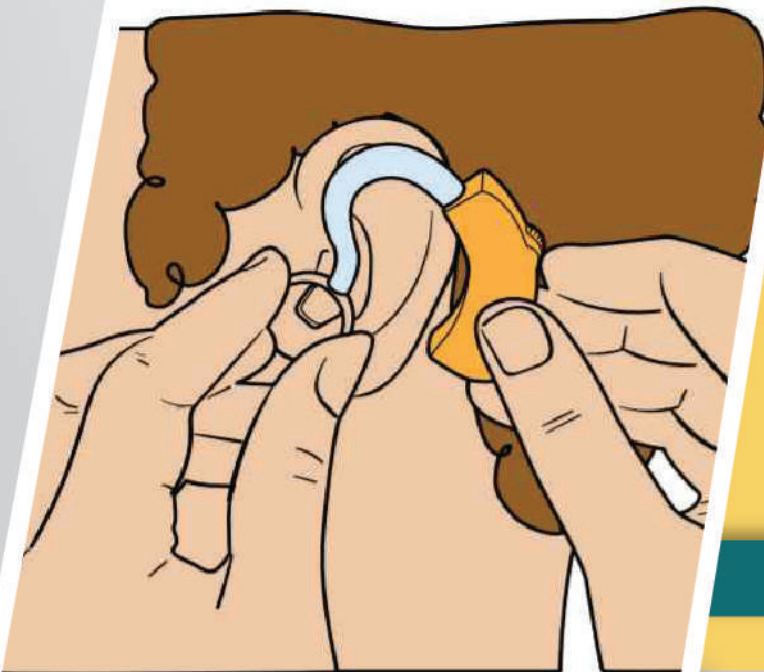
لا تعتقد أن الجهاز السمعي هو حل سحري يعني أن الطفل يستطيع أن يسمعك تماما. وسيظل من الصعب تفسير الإشارات الصوتية التي يتلقونها، ويجب أن تكون مدرك لذلك. وسوف نتكلم أكثر عن التواصل في وقت لاحق في الدليل .

إذا كان الطفل يستخدم جهاز سمعي، تحدث معهم عن ذلك وتأكد من أنهم يعلمون أنهم مرحب بهم لمناقشتكم إذا كانت لديهم أية مشاكل معها، أو من طلاب آخرين . ويفيد بعض الأطفال بأنهم تعرضوا للتهميش والاستبعاد الاجتماعي وسوء الفهم من جانب أطفال آخرين لأنهم يستخدمون جهاز سمعي، مما يسبب لهم ضغوط نفسية . ولا ينبغي أن يشعر الطفل بالخجل عند استخدامها، وينبغي ألا يمنعهم استخدامهم لأجهزة السمع من المشاركة في نفس الأنشطة التي يشترك فيها الأطفال الآخرون . في الواقع لديك دور هام في ضمان تقبلك وتشجيعك أنت و الاطفال الاخرين ،على استخدام أجهزة السمع عند الحاجة .

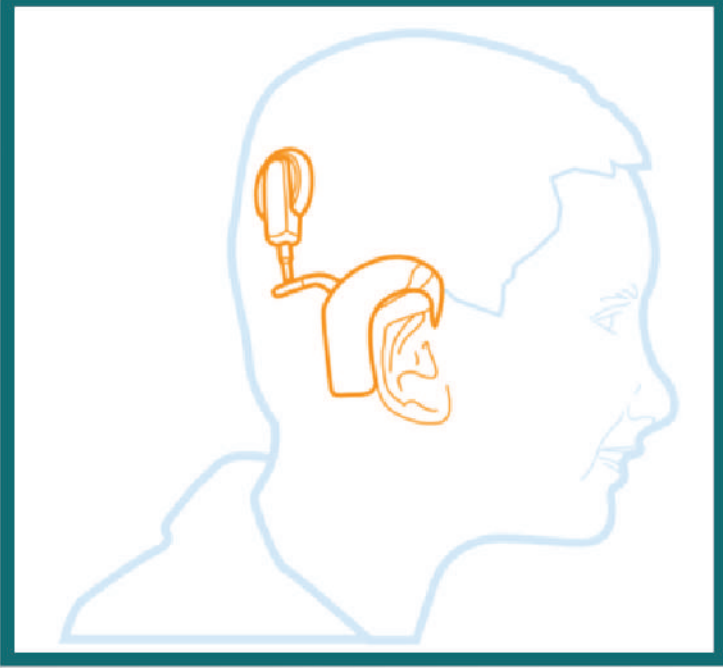
إقتباس

"يحاول بعض الأطفال أن يأخذوا سماعتي من أذني . إنهم يعتقدون أنني أستمع إلى الموسيقى"

طفل، ٩، فقدان معتدل للسمع



القوقعة هي جزء من أذنك الداخلية التي تساعدك على سماع الصوت. وزراعة قوقعة هي جهاز إلكتروني صغير يزرع جراحياً لإعطاء المستخدم إحساساً بالصوت، عندما تصاب قوقعة بضرر. إنه يحول الصوت إلى إشارات كهربائية يمكن للدماغ التعرف عليها. والطفل الذي لديه قوقعة مزروعة لديه قطعة من المعدات توضع خلف أذنه، ومن ثم يدخل سلك إلى رأسه من خلال الجراحة ويكون تحت الجلد.



إذا كان الطفل يستخدم جهاز سمعي، تحدث معهم عن ذلك وتأكد من أنهم يعلمون أنهم مرحب بهم لمناقشتكم إذا كانت لديهم أية مشاكل معها، أو من طلاب آخرين. ويفيد بعض الأطفال بأنهم تعرضوا للتهميش والاستبعاد الاجتماعي وسوء الفهم من جانب أطفال آخرين لأنهم يستخدمون جهاز سمعي، مما يسبب لهم ضغوط نفسية. ولا ينبغي أن يشعر الطفل بالخجل عند استخدامها، وينبغي ألا يمنعهم استخدامهاهم لأجهزة السمع من المشاركة في نفس الأنشطة التي يشترك فيها الأطفال الآخرون. في الواقع لديك دور هام في ضمان تقبلك وتشجيعك أنت و الأطفال الآخرين، على استخدام أجهزة السمع عند الحاجة.

لا تعتقد أن الجهاز السمعي هو حل سحري يعني أن الطفل يستطيع أن يسمعك تماماً. وسيظل من الصعب تفسير الإشارات الصوتية التي يتلقونها، ويجب أن تكون مدرك لذلك. وسوف نتكلم أكثر عن التواصل في وقت لاحق في الدليل.

النشاط: فهم المنتجات المساعدة

اسأل الأطفال عما إذا كانوا يعرفون شخصاً ما يستخدم جهاز سمعي أو قوقعة مزروعة وكيف يعتقدون أنها تعمل.

للمساعدة في التفسير، لماذا لا تشغل أغنية أو فيديو مفضل للطفل من خلال سماعات الرأس مع الصوت على طول الطريق. رفع حجم الصوت لإظهار كيف أن أدوات السمع تزيد أيضاً من حجم الأصوات.

كيف يمكن أن يؤثر فقدان السمع على نمو الطفل؟

ويمكن أن يؤثر فقدان السمع على نمو الطفل ، وقد يزيد من صعوبة اكتسابه مهارات النمو بنفس الطريقة التي يكتسبها الأطفال الآخرون . فمعظم الأطفال الصم وذوي الإعاقة السمعية يولدون في أسر تسمع ، وغالبا ما لا يعرف الوالدان كيفية التواصل معهم . ويمكن أن يؤثر ذلك على نموهم من حيث :

أولا : الكلام

الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع يكبرون لا يسمعون الاصوات بشكل جيد . وهناك أصوات معينة يصعب سماعها للبعض ، وقد لا يتعلم الطفل بعد ذلك كيفية استخدام هذه الأصوات . الأطفال الذين فقدوا وقد لا تتعلم أن تدرجها في "t" ، "f" ، "sh" ، "s" و "k" و "th" و "h" و "H" سمعهم قد لا يسمعون أصوات خطية مثل خطابها .

وكثيراً ما نرى أن الطفل الفاقد للسمع نادراً ما ينتج الصوت "s" عندما يستخدم جهاز سمعية . وهو صوت عالي التردد لا يمكن للأجهزة السمعية أن تضخمه . وعادة ما لا يمثل ذلك مشكلة بالنسبة للأطفال الذين يملكون قوقعة مزروعة ، فهذا الجهاز أفضل في الحصول على كل الأصوات المنطوقة .

وبالإضافة إلى ما سبق، قد لا يسمع الكثير من الأطفال صوتهم عندما يتكلمون، ما يجعله من الصعب تعلم هذه الأصوات وأشياء أخرى مثل التحكم في مستوى الصوت . ويمكن أن تعني هذه التحديات أن الأطفال الذين يفقدون السمع لا يتكلمون على الإطلاق، أو لا يتكلمون بنفس القدر من الوضوح الذي يتكلم به الآخرون . قد يتمتموا ويبدو مختلفا لمعظم الناس .

من الممكن أن يكون من الصعب على بعض الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع أن يتعلموا المفردات .

بالنسبة للبعض، من الأسهل تعلم كلمات الأشياء والجمادات، مثل السيارة والمسكن والكلب . وقد تكون المفاهيم المجردة أكثر صعوبة . ففكر في محاولة تعلم كلمة "الغيور" إذا كان لديك صعوبات في التواصل . سيكون ذلك صعباً للغاية . وهذا يعني أيضاً أنه قد يكون من الصعب على الطفل أن يتعلم الكلمات التي تتعلق بالمشاعر والعواطف

وبالمثل، من الصعب في كثير من الأحيان تعليم الأطفال الصم والذين يعانون من صعوبة في السمع مواضيع معقدة مثل الجراثيم والميكروبات في العلوم، أو العديد من المفاهيم الإسلامية التي يتم تعليمها في المدرسة والمجتمع، مثل الصيام خلال شهر رمضان

وتعني هذه الصعوبات أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية قد يتخلفون عن الأطفال الذين يسمعون بصورة طبيعية عندما يصبحون أكبر سناً وبالنسبة لبعض الأطفال، قد يكون من الصعب فهم الجمل واستخدامها .

ويمكن أن يلجأوا إلى جمل أقصر من تلك التي يستخدمها الأطفال الطبيعيين .

وقد يواجهون مشاكل في فهم الجمل الطويلة والمعقدة . هذا شيء يجب أن نضعه في عين الاعتبار، وسوف نناقشه لاحقاً في الدليل .

وقد يفقدون أحياناً الترتيب النحوي الصحيح لجملة ما (مثلاً قد يقولون "يذهب طفل المدرسة")

ثالثا : المهارات الاجتماعية

الصعوبات في اللغة والكلام يمكن أن تؤثر سلباً على التطور الاجتماعي للطفل . وكثير من الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع يقولون أنهم يشعرون بأنهم تعساء في المدرسة، إذ قد يجدون صعوبة في التواصل مع الاطفال آخرين .

وعندما يكون الأطفال على تواصل مع اطفال الصم و الذين يعانون من صعوبة في السمع ، فإنهم يميلون إلى تنمية مهارات اجتماعية أفضل ، كما هو الحال مع غيرهم من الأطفال الذين يتواصلون بطريقة مماثلة . وهذا هو السبب في أننا كثيرا ما نرى مشاكل متعلقة بالمهارات الاجتماعية بين الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع الخفيف أو المعتدل ، حيث أنهم يميلون إلى أن يكونوا في مدرسة عادية ، مع مدرسين طبيعيين في مجال السمع وزملاء في الدراسة ، يجدون صعوبة في التواصل معهم .

ويمكن للأطفال الذين يعانون من فقدان السمع أن يكونوا وحيدين ومعزولين وقد يمضون معظم وقتهم في يتهربون من زملائهم . ومن المهم أن نساعدهم على الاندماج في الفصل .

رابعا : التأثير على التعليم

فقدان السمع لا يؤثر على ذكاء الطفل . وهذا أمر هام جدا لإدراكه .

غير أنه يمكن أن يزيد من صعوبة أداءهم أيضا من الناحية الأكاديمية . الصعوبات في الكلام واللغة من الممكن أن تؤثر على قدرة الطفل في القراءة ومتابعة الاعمال المدرسية .

وقد يجد العديد من الأطفال أنفسهم متعبين وانتباههم متشتت لأنهم يضطرون الى متابعة التواصل . ويمكن أن تتطلب التفاعلات انتباه هائلا من الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع . ويصبح الاستماع مهمة متعددة الحواس، توفر مستوى عالي من الادراك البصري والعام مقارنة بهؤلاء الذين لديهم حاسة سمع عادية . وفي حين أن الطفل قد يتواصل بشكل فعال، فإنه يحتاج إلى قدر كبير من الطاقة للقيام بذلك .

ويمكن أن تتسع الفجوة في الإنجاز الأكاديمي بشكل كبير مع نمو الأطفال، وقد يكون الطفل الصم متراجع عن الأطفال الآخرين في فصله .

ومن المهم أن يتلقى الأطفال الدعم ليحصلوا على نفس التعليم الذي يحصل عليه الآخرون . ويشمل ذلك التواصل الجيد من المعلمين . والعديد من الأمور التي سنناقشها في هذه الدليل ستساعد على إدماج الأطفال في الفصول الدراسية ، وستساعد في نهاية المطاف على تحسين إنجازهم الأكاديمي ، فضلا عن هدفنا المتمثل في جعل الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع سعداء ومرحبين بهم .



إقتباس

"لا أستطيع أن أفهم المعلمة عندما تستعمل الحروف الابدجية". لا أستطيع أن أسمع بعض الأصوات بشكل صحيح"

طفل، ٧، فقدان سمع معتدل

خامسا : الأثر على المشاعر والسلوك

ويمكن أن تؤثر التحديات التي تواجه التواصل مع معظم المجتمع بشكل سلبي على النمو العاطفي للطفل . إن اللغة مهمة بالنسبة للناس لكي يبحروا وينطلقوا في حياتهم وفي العالم، كما أن التحديات التي تواجه الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع قد تعني أنهم يواجهون صعوبات في الحفاظ على ادارة مشاعرهم والاهتمام بها وتنظيم سلوكهم . فبعض الأطفال يمكن أن يكونوا مفرطين في نشاطهم ومتهورين وعدوانيين . فالواقع أن انتشار الاضطرابات السلوكية في صفوف الأطفال الذين فقدوا سمعهم يتجاوز ضعف انتشاره بالمقارنة مع الاطفال ذو السمع الطبيعي .

وتبين لنا الأدلة أن الأطفال الذين يحصلون على دعم أكثر وأفضل من الآباء والمدرسين هم أقل احتمالا لإظهار هذه السلوكيات. والأفكار الواردة في هذا الدليل ستقطع شوطا طويلا في مساعدة الطفل على الاندماج بشكل أفضل، وإن يصبح أكثر سعادة، وفي نهاية المطاف، التحكم في مشاعرهم وسلوكهم بطريقة أفضل.

الخرافات والحقائق

وقبل أن نمضي قدما، دعونا نفكر في بعض الخرافات والحقائق عن فقدان السمع، حتى نتتمكن جميعا من أن نكون واثقين من معرفتنا.

كيف يمكن ان يؤثر فقدان السمع على الصحة النفسية؟

الخرافة	الحقيقة
كل فقدان السمع هو نفس الشيء	بالطبع هناك العديد من الأنواع لفقدان السمع، على مستويات مختلفة من الشدة، تؤثر على مجالات مختلفة - الوضوح، الحجم، إلخ.
أجهزة السمع تساعد على استعادة السمع	أجهزة السمع لا يمكن أن تحل محل الضرر للأذن الداخلية. يمكن أن تساعد على تضخيم الأصوات، ولكن لا يزال من الصعب تفسيرها في كثير من الأحيان
الأطفال الذين فقدوا سمعهم لديهم قدرات معرفية أقل	ومعظم الأطفال الذين فقدوا سمعهم يؤدون أداء جيدا في المدرسة ولكن يمكن أن يتخلفوا دون وجود بيئة داعمة.
وسيوواجه الأطفال الصم والفاقدين للسمع نفس التحديات وسيستجيبون لنفس الدعم	إن كل طفل فريد من نوعه، ومن المهم التحدث مع الأطفال والأسر عن الدعم الذي يحتاجون إليه
يجب ألا يلتحق الأطفال الصم والفاقدين للسمع إلا بمدرسة خاصة	يدرس العديد من الأطفال الصم والفاقدين للسمع بنجاح في المدارس العادية

وللأسف، فإن الكثير من التحديات التي ذكرناها تعني أن العديد من الأطفال الذين فقدوا سمعهم يعانون من صحة نفسية سيئة. فالعزلة وصعوبة التواصل بالعالم يمكن أن تسبب صحة نفسية سيئة، مثل المشاعر المتصلة بالقلق والاكتئاب.

وأحد العوامل الرئيسية بالنسبة للعديد من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية هو ما إذا ولدوا في أسرة احد افرادها اصم او من ذوي الاعاقة السمعية . وإذا كانوا كذلك، فيجب ان يتعلموا لغة الإشارة كي يشعروا بالقبول في مجتمع افراده يعرفون لغة الإشارة . ومع ذلك، فإن معظم الأطفال ذوي الاعاقة السمعية يعيشون في عائلة طبيعية ربما لا تعرف لغة الإشارة أو كيفية دعم طفلهم . مما يؤدي إلى صعوبات بالنسبة للطفل و تدهور صحته النفسية .

سوء الصحة النفسية تعني أن الأطفال لا يستطيعون الانخراط في المجتمع والمدرسة وحياتهم الاسرية . هذا يمكن أن يكون له تأثير متتالي . وقد ينسحب طفل اصم او فاقد للسمع يعاني صحة نفسية سيئة من اصدقائه ، ما يجعلهم يشعرون بمزيد من الوحدة، وهذا يؤثر تأثيراً سلبياً على صحتهم النفسية .

ونحن جميعاً بحاجة إلى رعاية رفاهيتنا وصحتنا النفسية ، ولكن الأطفال في كثير من الأحيان لا يعرفون كيفية القيام بذلك . ويمكن للأجهزة السمعية وغيرها من الأجهزة أن تساعد الأطفال على المشاركة بشكل أفضل في عالم السمع، ولكن هناك العديد من المجالات التي يمكن أن ندعم فيها الأطفال .

**هذا الدليل موجود هنا لمساعدتك
على توفير ذلك الدعم**



كيف يمكننا أن ندعم الأطفال الفاقدين للسمع ؟

وهناك العديد من العوامل التي تدعم الصحة النفسية والرفاهية النفسية للأطفال الصم والفاقدين للسمع . بالطبع هناك دعم مباشر للصحة النفسية، ولكننا نحتاج أيضا إلى التفكير في بيئة الفصول الدراسية . دعونا نمر ببعض الأشياء التي نحتاج إلى القيام بها من أجل مساعدة الاطفال الصم والفاقدين للسمع على أن يتم ادراجهم واحتوائهم من خلال .

أولا :التصدي للوصمة:

وقد يكون الأطفال ذوي الاعاقة السمعية عرضة لمواقف سلبية وقد يستبعدهم زملاؤهم الاخرين . ويجب علينا أن نقضي على ذلك . وينبغي لجميع الأطفال أن يشعروا بالتقدير والإحتواء .

وصمة العار تشير إلى المواقف والمعتقدات السلبية التي تحفز عامة الناس على الخوف من الأشخاص المختلفين بطريقة ما ورفضهم والتمييز ضدهم

تصنف الوصمة الناس الذين يختلفون بطريقة ما بطريقة سلبية وغير محترمة . ومن الممكن أن يؤدي ذلك إلى المزيد من التمييز والإساءة والاضطهاد .

وبالنسبة للكثيرين، فإن الخوف من الوصمة والتمييز يمكن أن يكون بمثابة حاجز، ويعني أن أحدا قد لا يسعى إلى الحصول على المساعدة التي يحتاجها .

وكثيرا ما يشعر الأطفال ذوي الاعاقة السمعية والذين يعانون من الوصمة والتمييز بالسلب إزاء أنفسهم ، ثم يلجأ العديد منهم إلى استيعاب هذه المعتقدات السلبية تجاه أنفسهم وفقدانهم للسمع .

إقتباس

“أكبر ما أخشاه هو الطريقة التي سيعامله بها الطلاب الآخرون”

والدة طفل يبلغ من العمر ٨ سنوات وفقدان سمعه خفيفة

وفيما يلي بعض المشاكل المتعلقة بالوصمة التي ينبغي النظر فيها:

- ◆ مسائل الصحة النفسية وفقدان السمع، وغالبا ما يساء فهمها ويتم وصمها، رغم أنها قد لا تُرى جسديا
- ◆ زيادة وصمة العار التي يتعرض لها الأطفال ذوو فقدان السمع ومشاكل الصحة النفسية
- ◆ الوصم والتمييز يمكن أن يسببا مشاكل تتعلق بالصحة النفسية ما يجعلهما أكثر سوءاً
- ◆ بإمكانه أن يوقف الناس عن طلب المساعدة عندما يحتاجون إليها
- ◆ وقد يؤدي التمييز إلى وصم الذات. قد يعتقد الأطفال أنهم غير قادرين على القيام ببعض الأعمال في المدرسة أو في المجتمع
- ◆ ويمكن أن يؤدي إلى الانسحاب، وإلى تدني الثقة بالنفس واحترام الذات
- ◆ فالوصم والتمييز ليسا واضحين دائماً. يمكن ان تكون خفية. لغتنا، على سبيل المثال، يمكن أن تعني أن الطفل يشعر بأنه موصوم
- ◆ كما أن تعزيز بعض القوالب النمطية يمكن أن يكون شكلاً من أشكال الوصم والتمييز

يجب على جميع الأطفال أن يشعروا بقيمتهم وان يفخروا بأنفسهم


إذاً كيف نتصدى للوصمة في فصولنا:

- ◆ تثقيف نفسك عن فقدان السمع
- ◆ تحدي أفكارك و مفاهيمك المسبقة عن فقدان السمع (فكر في الخرافات و الحقائق المدرجة سابقا)
- ◆ تخيل كيف ان الطفل الاصم او الفاقد للسمع قد يشعر
- ◆ الاعتراف بأن التحدث الى المعلم حول المشاكل يمكن أن يكون صعبا. لذا يتوجب عليك خلق بيئة مفتوحة ومرحبة يمكن فيها مناقشة مشاكلهم
- ◆ استخدام لغة مناسبة بشأن فقدان السمع
- ◆ قم بأدراج قصص عن الاشخاص الصم و الفاقدين للسمع (و أولئك المصابين بإعاقات أخرى) في تعليمكم
- ◆ فهم أن فقدان السمع هو جزء واحد فقط من الطفل
- ◆ كن صبوراً وداعماً

يجب أن نهى بيئة مفتوحة ومرحبة في الفصول الدراسية تدور حول التضافر والانتماء

وللد من وصمة العار يلزمنا تهيئة بيئة تقف في وجه التنمر والمواقف السلبية . وينبغي أن تكون الفصول الدراسية مجتمعا، لا أن تساند على أي سلبيات نحو فاقد السمع . إذا لاحظت أن أطفالاً آخرين يسيؤون التصرف للأطفال الصم أو الذين يعانون من صعوبة بالسمع فلا تتجاهل الأمر . تحدث إلى الأطفال المعنيين وحل الأمر .

ابحث عن علامات دقيقة، مثل الإستهزاء بالنظر، تجاهل/ استبعاد، تحديق/ تأشير . إن بعض الأطفال لا يدركون أن الضحك على آخرين قد يضر بصحتهم النفسية وشعورهم بالذات .



أحد الأشياء التي يجب القيام بها هو الاحتفال بأسبوع الوعي الخاص بالصم، ليكون جميع الأطفال في الصف مدركين هذا المجتمع ويريدون التحدث عنه . يمكنك التحدث مع المدير حول هذا الامر . يمكن ان يأتي لديك بالغ اصم او يعاني من صعوبة في السمع ويتحدث إلى المدرسة عن فقدان السمع . وسيكون أمرا عظيما بالنسبة للأطفال الصم والذين يعانون من صعوبة في السمع أن يروا هذا القدوة

الوصمة والصحة النفسية :

ومن المهم أيضاً استيعاب أن بعض الأطفال الآخرين، بل وبعض المدرسين، قد تكون لديهم أيضا آراء سلبية إزاء مسائل الصحة النفسية .

في بعض الثقافات، يخشى الناس أن يتحدثوا عن صحتهم النفسية ومشاعرهم، حيث أنهم قد يتعرضون للسخرية أو الأسوأ من ذلك . وهذا يعني أن العديد من المجتمعات المحلية لا تتحدث عن الصحة النفسية . وهذا قد يؤدي إلى أن الذين يعانون من مشاكل قد لا يفهمونهم، أو قد لا يبحثون عن المساعدة .

ونضع نصب أعيننا جميع هذه الأفكار بشأن الوصمة فيما يتعلق بالصحة النفسية أيضاً . اجعل فصلك الدراسي مكانا مريحا حيث يمكن للأطفال للتحدث عن شعورهم، سواء بالنسبة لك أو للأطفال الآخرين . وعادة ما يكون أقل وصما للحديث عن المشاعر والصحة النفسية باعتبارها مهمة لجميعنا، ومحاولة تجنب وصف الناس الذين يعانون من مشاكل متعلقة بالصحة النفسية بأنهم مختلفون او غريبون .

ثانياً : تعزيز التواصل

وكما رأينا، فإن حواجز التواصل يمكن أن يكون لها أثر سلبي على الأطفال فاقد السمع ، خاصة عندما يكونون في مدرسة عامة. ومن المهم أن ينظر المدرسون في أفضل السبل لدعم التواصل مع الطفل الذي يعاني من فقدان السمع .

ولن تكون جميع هذه النصائح متعلقة بكل طفل، حسب شدة فقدان سمعهم، وما إلى ذلك. من المهم التحدث إلى الطفل وإلى والديه على انفراد لمعرفة ما يصلح لهما، حيث أن الاحتياجات تتفاوت من طفل إلى آخر .

نصائح للتواصل:

- ◆ تحدث بوضوح ولكن لا تبالغ فيه . التحدث بشكل طبيعي و عدم التمتمة .
- ◆ فكر في حجم الصوت الخاص بك والسرعة التي تتحدث بها (ارفع صوتك ولكن لا تصرخ) .
- ◆ استخدام الإيماءات المادية وتعبيرات الوجه . يمكن أن تعمل هذه كتنبيه للأطفال إلى كلمات وعبارات معينة .
- ◆ دائماً واجه الطفل عند التحدث معهم - هذا سيحسن وضوح الصوت والبعض قد يقرأ الشفاه لمساعدتهم على الفهم .
- ◆ عند إعطاء معلومات جديدة وهامة، قم بذلك من مقدمة الفصل، بدلاً من ان تمشي حول الطلاب .
- ◆ ينبغي للمعلمين أن يحاولوا عدم الوقوف أمام النافذة عند الكلام ، لأن اللمعان يمكن أن يجعل من الصعب على بعض الأطفال أن يقرأ أو الشفاه ويفهموا .
- ◆ كرر وأعيد صياغة تواصلك إذا قال الطفل أنه لا يفهم .
- ◆ استخدم الترجمات في مقاطع الفيديو والعروض التقديمية، كلما أمكن ذلك، لمساعدة الطفل .
- ◆ حاول أن تجعل الأطفال يتحدثون على الاقل مرة واحدة في الفصل . وهذا يعني أن الصوت ليس طاغي على طفل صعب السمع .
- ◆ التشجيع الايجابي من المعلمين والطلاب الاخرين (وتجنب التمييز) ممكن ان يساعد الطلاب الذين يعانون من صعوبة في الكلام على الشعور بالثقة لممارسة الكلام .

بالنسبة لبعض الأطفال، قد يكون من المناسب تخصيصهم "صديق يسمع" . ويمكن أن يكون هو صديقهم المقرب، يمكن أن يساعدهم إذا كانوا يواجهون صعوبة في فهم امر ما . بإمكانهم مساعدتهم للحصول على مكان للجلوس فيه اذا فقدوا مكانهم . هذا الصديق الذي يسمع يمكن أن يساعد الطفل الذي يعاني من فقدان السمع عندما يفقد المعلومات بعض الأطفال ، قد يكون من المناسب تخصيص "رفيق يسمع" لهم . قد يكون هذا أقرب صديق لهم ، إذا كانوا يواجهون صعوبة في فهم امر ما . يمكنهم المساعدة في تحديد مكانه في الفصل الدراسي ، إذا فقد الطالب مكانه . ويكون رفيق يسمع داعماً له عند نسيانه بعض المعلومات التي تلقاها من خلال الاستماع .



إن بعض الأطفال يستطيعون قراءة الشفاه ولكن لا يجب أن نعتمد على ذلك في حال معرفة أن أحدهم يمكنه قراءة الشفاه لأن قراءة الشفاه يمكن أن تمكنه من فهم ما يقارب 30 % من المعلومات فقط .

لمساعدة الطفل على قراءة الشفاه

- تموضع في مكان يمكن الطفل من رؤية وجهك .
- تأكد من وجود اضاءة جيدة في المكان .
- لا تقف معاكسا لضوء شديد في الخلف .
- حاول الا تستدير بينما تتحدث حتي لا يصعب متابعة شفاهك .
- لا تأكل وانت تتحدث .
- لا تغطي فمك بينما تتحدث (صعب خلال فترة جائحة كورونا بسبب استخدام الكمامة) .

لغة الاشارة

بعض الأطفال قد يستخدمون لغة الإشارة . وبالنسبة للبعض ، قد يكونوا طوروها في المنزل بينما قد يكون الآخرون قد تلقوا دروسا في لغة الاشارات الرسمية . على الرغم من أنه من غير المتوقع أن تتعلم لغة جديدة تماما ، فإن معرفة بعض الاشارات البسيطة قد تساعد في التواصل ، وتساعد الطفل على الشعور بمزيد من القبول .

/// وعندما يتعلق الأمر بالتواصل ، فإن أفضل ما يمكن عمله هو سؤال الطفل عما يمكن أن يساعده

النشاط: التواصل

ماذا عن العمل كفصل دراسي لمناقشة ما الامور الناتجة عن التواصل فيما بيننا؟ ويمكن أن يشمل ذلك الأشياء التي تؤثر بشكل جيد على جميع الأطفال . اسأل الاطفال الصم او الذين يعانون من صعوبة في السمع اذا ما كان لديهم استعداد للمشاركة فيما يساعدهم على التواصل .

التواصل ثنائي الاتجاه هو تواصل فعال

التواصل ذو الاتجاه الواحد هو طريقة ارسال المعلومات من طرف المدرس فقط، هذا طبعا يمكن ان نحتاجه بالذات في حالة التدريس لكن التواصل ذو الاتجاه الواحد محدود ولا يساعد الاطفال للتعلم والمشاركة. هذه الطريقة سلطوية ويمكن أن تجعل الطفل يلتزم الهدوء.

التواصل ثنائي الاتجاه هو طريقة تواصل تفاعلية وتعطي الاطفال الفرصة للتعبير عن افكارهم واستفساراتهم ومشاعرهم. من المهم أن يشعر الاطفال بالراحة عندما لا يفهمون شيئاً ما في الصف.

كيف يمكن أن ننجز للتواصل الثنائي الاتجاه

يحتوي يعتمد الاستماع النشط على الاستماع للطلاب والتأكد من فهمهم والبناء على افكارهم وسؤالهم بعض الاسئلة. اعتمد هذه الطريقة وحفز الاطفال على استخدامها أيضا.

الاستماع النشط

حفز الاطفال على المساهمة باعطاء تغذية راجعة ايجابية لمشاركاتهم. وحتى ان كانوا مخطئين اشكر الطفل على المشاركة وساهم بتعديل اجابته.

كن مستقبلا جيدا

طريقة التواصل ثنائي الاتجاه تقدر افكار الأطفال. إسأل الاطفال اسئلة لفهمهم وفهم احتياجاتهم وانظر بتقدير لاستجاباتهم. يمكنك سؤالهم في الفصل وخارج الفصل في فترة الفسحة.

إسأل اسئلة

استمع بدون مقاطعة وحافظ على التواصل بالعينين وحرك رأسك للتشجيع و اعطي انتباهك بوضوح للطفل. هذا سيجعل الطفل متأكد من أنك تقدر ما يقوله.

لغة الجسد

ليس من المهم فقط أن تتواصل كمعلم بشكل جيد مع الاطفال الصم أو ذوي الاعاقة السمعية، كل زملائهم في الصف الدراسي بحاجة إلى ذلك. طبق التواصل الجيد ليتبعه الأطفال الآخرون. ساعد الأطفال الآخريين في الفصل لتحسين تواصلهم مع الأطفال ذوي الاعاقة السمعية.

أسس مع جميع الطلاب كيف يمكن أن يتواصلوا بالشكل الافضل مع بعضهم البعض وحفز الأطفال ضعاف السمع بإخبار الجميع ما هي الأشياء الأطثر مساعدة لهم.

تأكد أن الطلاب الآخريين يفهمون تأثير الضجيج بالبيئة على الأطفال ضعاف السمع.

إذا كان هناك كفل من ضعاف السمع يستخدم لغة الاشارة علم الطلاب الآخريين بعض الكلمات والمصطلحات البسيطة بلغة الاشارة مثل (شكرا وكيف حالك).

سيكون من المفيد أيضا ان تتكلم مع المدرسين الآخريين والطواقم المدرسية عن بعض تحديات التواصل التي يمكن أن يواجهوها مع الطلاب ضعاف السمع. العمل معا سيساعد المدرسين على التعرف على المواقف التي يحتاجون بها للتقدم وصناعة التغيير.

ثالثاً : البيئة المادية في الفصل الدراسي

يمكن لبيئة الفصل الدراسي أن تخلق عدداً من التحديات للأطفال ذوي الإعاقة السمعية ويمكن للضوضاء ولترتيبات المقاعد أن تجعل من الصعب على الأطفال أن يتعلموا وأن يندمجوا في الصف الدراسي . إليك بعض الأشياء التي يجب أن تراعيها :

◆ إبقاء باب الفصل الدراسي مغلق، لأن هذا سيققل من الضوضاء غير المرغوب فيها التي ستزعج طفلاً يعاني فقدان السمع .

◆ فكر في إضافة قطعة بلاستيكية لينة للجزء السفلي من المقعد إلى الجزء السفلي من الكراسي - وهذا سيوقف صوت احتكاك الكراسي بالأرض .

◆ النظر في المكان الذي يجلس فيه الأطفال .

◆ قد يرغب البعض في الجلوس في المقدمة، لأن سماعتهم قد يكون لديها مدى محدد .

◆ وقد يرغب آخرون في الجلوس حيث لديهم نظرة جيدة على الغرفة والأنشطة، حتى لا يضطرون إلى الاعتماد على حاسة السمع .

◆ تأكد من سؤال الطفل عما هو الأفضل بالنسبة له .

◆ لبعض الأطفال، من الصعب الاستماع بينما يقوم بتدوين الملاحظات . فكر في مشاركة الملاحظات مع الأطفال، حتى يتمكن الطفل الذي يعاني من فقدان السمع أن يركز في الانصات لك، بدلاً من أخذ الملاحظات

◆ من الممكن أن يكون من المفيد أيضاً للمعلم أن يساعد الطفل في التحقق من عمل سماعته . من الممكن أن يساعد الفحص اليومي لمستوى البطارية وملاءمتها، حتى لو كان بشكل سريع، في التأكد من قدرة الطفل على السماع بشكل ممتاز . يرجى التحقق من ذلك في الملاحق للحصول على التوجيه .

لقد تحدثنا عن الكثير من الأشياء التي يمكنك تحسينها في فصلك الدراسي، ولكن بالطبع، يفضل الحصول على التغذية الراجعة من الطفل نفسه بنفسه، لتتعرف على أفضل طريقة لمساعدتهم .

في الملاحق، قمنا بتضمين بعض الأسئلة التي يمكنك أن تسألها للطفل الأصم أو الذي يعاني من صعوبة في السمع .

لماذا لا نخوض هذه الأسئلة معهم على انفراد وأن نسجل الصعوبات التي قد يواجهونها وما الذي قد يساعدهم .



المواد التعليمية

زود الأطفال بمواد مكتوبة لتعزيز ما تقوم بتعليمهم اياه . هذا سيوقف فقدان الأطفال ضعاف السمع لبعض المعلومات .

كتابة النقاط الرئيسية والكلمات المفتاحية وعناوين المواضيع على السبورة ممكن ان تساعد الأطفال ضعاف السمع على جمع المعلومات .

ملاحظات على لوحات معلقة على الجدران ممكن ان تساعد .

اجعل أوراق العمل مرئية ليتمكن الطلاب ضعاف السمع من التعلم والمشاركة . مثلا استخدام الصور، الشخصيات الكرتونية، المجسمات والقصص المصورة .

استخدم أنشطة تتطلب عدد كبير من الاستجابات المختلفة ليس فقط الاجابات المكتوبة .

أي فيديو أو فلم يتم استخدامه بالفصل يجب أن يحتوي على الترجمة اذا امكن . إن لم يكون هناك امكانية للترجمة يقوم المدرس بمساعدة الأطفال ضعاف السمع لفهم المعلومات بطريقة مختلفة .

عند اعطاء الطلاب امتحان يجب الأخذ بعين الاعتبار اعطاء الأطفال ضعاف السمع وقت أطول اذا كان لديهم معاناة في القراءة بنفس سرعة الطلاب الاخرين .

وكما ناقشنا سابقا استخدم التواصل الجيد عند تعليم الطلاب ضعاف السمع .

كيف يمكننا تعزيز الرفاهية النفسية والصحة النفسية؟

ان تهيئة بيئة صافية شاملة هي الخطوة الأولى في بناء رفاهية الطفل . ولكن كيف لنا أن نعزز بشكل نشط الصحة النفسية والرفاهية النفسية بشكل مباشر من خلال :

أولا : بناء هوية ايجابية للصم

يجب أن يشعر الاطفال الصم وذوي الاعاقة السمعية بأنه مرحب بهم وأنهم جزء من المجتمع الذي يعيشون فيه كغيرهم من الأطفال الآخريين . يجب عليهم ان يفتخروا بأنفسهم , كما يجب علينا ايضا .

اسمحوا لهم أن يشعروا بالارتياح في مناقشة فقدان سمعهم معكم .

ابدي اهتمامك بمشكلة فقدانهم للسمع وما يمكنك فعله لمساعدتهم . دعهم يعلموا أنك مهتم وتريدهم أن يشعروا بأن صفك يحتويهم .

ملاحظات على لوحات معلقة على الجدران ممكن ان تساعد .

تشجيع الاطفال الصم وذوي الاعاقة السمعية على التواصل مع الأطفال الآخريين من ذوي الاعاقة السمعية في المدرسة (حتى وإن كانوا مندمجين في دائرة اجتماعية مع الأطفال الذين يسمعون) . ومن المفيد معرفة الأشخاص الآخريين الذين هم في وضع مشابه والتحدث معهم ، ومساعدتهم على فهم فقدانهم للسمع على نحو أفضل .

تبدأ الهوية الإيجابية في المنزل ، وينبغي للمعلمين أن يتحدثوا مع الوالدين ، من أجل فهم كيفية دعمهم لطفلهم في المنزل ، وكيف يمكنهم مواصلة ذلك في المدرسة .

الأنشطة: الهوية والدعم

هل يمكنك ان تستضيف طلاب الصعوبة في السمع في مدرستك الى الغداء ؟

كما قمنا بإدراج معلومات عن مجموعات الصم في الملحقات . ربما يمكنكم أن تقترحوا على الآباء أن يتصلوا بهذه المجموعات . والكثير من هذه المجموعات قد يديرها بالغون صم يمكنهم أن يكونوا نموذجا قويا للطفل خارج المدرسة

الاندماج الاجتماعي مهم جداً للصحة النفسية الجيدة. وقد يجد الأطفال الذين فقدوا سمعهم أنفسهم معزولين قليلاً في المدرسة إذا واجهوا أية صعوبات في التحدث مع أطفال آخرين أو المشاركة في الأنشطة.

لقد تحدثنا بالفعل عن معالجة الوصمة والتواصل الملائم، وجميعها يجب أن تدرّس لجميع الأطفال، لتهيئة بيئة شاملة للجميع.

بعض الطرق الرائعة لتحسين النهج الشامل

العمل والأنشطة في مجموعة

يمكن أن يكون الطلاب ضعاف السمع معزولين. مجموعات العمل يمكن أن تفيدهم وتساعدهم على المشاركة مع الطلاب الآخرين. تأكد من مساعدة هذه المجموعة التي تحتوي على طفل من ضعاف السمع. وضع الطلاب في دائرة يمكن أن يساعد الجميع على التواصل بشكل جيد وله حضور في المجموعة.

نظام المصادقة اللصيقة

كما ناقشنا سابقاً مصادقة الطفل من ضعاف السمع لطفل من دون ضعف سمع يضمن أن يساعد الأطفال على التعلم في الفصل. ويمكن أن تساعد الأطفال بالاندماج بشكل أفضل والحصول على صداقات مع باقي طلاب الفصل. فكر بحذر من هو الصديق اللصيق الذي ستختاره للطفل من ضعاف السمع، يجب أن يكون اجتماعي ومتفهم وصبور بقدرة تواصل جيدة.

ولكن ماذا عن الأنشطة الواردة أدناه

النشاط: التعرف على بعضنا البعض

ماذا عن جلسة تعرفك تعارف لجميع الطلاب في بداية السنة الدراسية (خاصة إذا كان فصلاً جديداً للأطفال)؟ ويمكن لكل طفل أن يخبرك قليلاً عن نفسه و أسرته و هواياته. قد يساعد هذا على ربط الزملاء داخل الفصل إذا كانت هناك صعوبات

النشاط: الإدماج

اسأل جميع الأطفال في فصلك: متى تشعر بأنك محتوى مندمج وانك تنتمي لمكان ما؟ ما الذي تشعر به من أن تكون مندمج لمكان ما؟ ويمكن للأطفال أن يشاركون أفكارهم مع الصف. وبضم جميع الأطفال، يمكننا أن نرى أوجه مشتركة بين الاحتياجات والرغبات، بغض النظر عن الإعاقة

جميع الأطفال يكتسبون إحساسا بالنفس والثقة بالنفس في نموهم . وجود ثقة عالية بالنفس تساعد على الوقاية من المخاوف المتعلقة بالصحة النفسية وتعزيز الرفاهية النفسية .
وبعض الأطفال الذين فقدوا سمعهم قد يفتقرون إلى الثقة بالنفس لبعض الأسباب التي ناقشناها . وقد يظهر ذلك بطرق مختلفة ؛ فبعض الأطفال يمكن أن يبدو أنهم هادئين وخجولين ، على سبيل المثال ، . إذاً كيف يمكننا أن نساعد في بناء ثقتهم بأنفسهم ؟

إشراكهم في الأنشطة

تشجيعهم بنشاط على المشاركة . لا توقفهم عن المشاركة في نشاط ما بسبب فقدان السمع أو لأنك قلق بشأن جهازهم السمعي .

اشعارهم بالمسؤولية

الشعور بأنك مفيد يجعل الطفل يشعر بالأهمية . اطلب من الأطفال مساعدتك في المهام التي يمكنهم القيام بها ، ليشعروا بأنك بحاجةهم . بإمكانك ان تمنح كل طفل في الصف واجبا يوميا صغيرا ؟ او اعطاءهم مهام بالتناوب ؟ ويمكن أن تكون هذه المهام صغيرة وينبغي أن تكون مناسبة لعمرهم . إننا نريد أن ينجح الطفل وأن يشعر بالثقة .

ويمكن أن تشمل أمثلة الأنشطة جعل طفل من ذوي الاعاقة السمعية يقود مجموعة القراءة الصفية لمدة أسبوع واحد ، أو يطلب من احدهم ان يكون أمين الصف لمدة شهر واحد .

احتفل بالنجاح

عندما يكون أداء الأطفال جيدا، احتفل بذلك النجاح!

النشاط: الثقة

مرة في الأسبوع، اطلب من كل طفل في فصلك أن يشارككم شيئا حققه ويفتخر به . قد يكون هذا أي شيء ولا يجب أن يكون كبيرا .

وقد يكون ذلك انهم لم يتأخروا عن المدرسة . أو يمكن أن يساعدوا والديهم في طهي وجبة في المنزل . أي شيء سيساعدهم على البدء في إدراك حتى الإنجازات الصغيرة في الحياة .

الأطفال لا يكونون أبداً أصغر من أن يتعلموا عن الصحة النفسية . التعلم العاطفي هو عندما يتمكنوا فيه الأطفال (وفي الحقيقة البالغين) أن يدركوا مشاعرهم واحاسيسهم ويفهموها ويشاركوها بطريقة ايجابية .

تحدث إلى كل الفصل حول الصحة النفسية والعواطف والمشاعر . يمكنك حتى عقد جلسة لمدة ٥ دقائق في بداية الصف حيث يمكن للطلاب التحدث عن الأشياء التي تزعجهم . وينبغي أن يكون الحديث عن المشاعر طبيعياً تماماً . وهذا يقلل من الوصم ويساعد على تعزيز الصحة النفسية الجيدة .

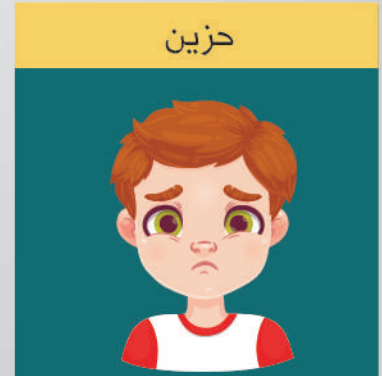
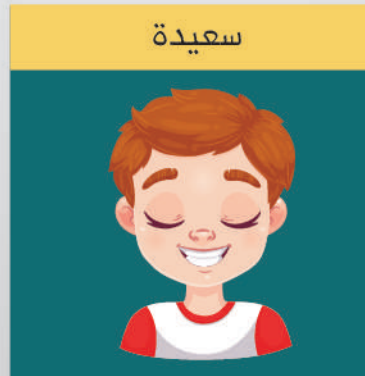
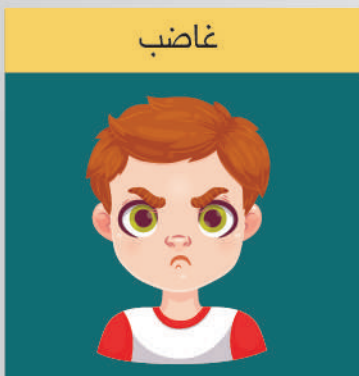
وقد يفتقر الاطفال الصم والذين يعانون من صعوبة في السمع إلى المفردات التي تمكنهم من الحديث عن مشاعرهم واحاسيسهم ويكافحون لفهم ما يشعرون به هم وغيرهم من الأشخاص . وكما تحدثنا سابقاً ، قد تكون اللغة وبعض الكلمات صعبة للأطفال الذين فقدوا السمع . وهذا قد يعيق قدرتهم على التعرف على المشاعر والتحدث عنها .

أحد الأنشطة التي يمكنك استخدامها لمساعدة الأطفال في فصلك الدراسي هو تعلم بعض المشاعر الأساسية :



يمكنك استخدام صور مطابقة لكل شعور . يمكنك أن تبدأ اليوم بخمس دقائق بالنظر إلى كل واحدة من هذه الصور والتحدث عنها داخل الفصل . وهذا يفيد جميع الأطفال في فصلك ويخلق بيئة مريحة للحديث عن المشاعر .

يمكنك أن تعلق الصور داخل ارجاء الفصل ويمكنك تشجيع الأطفال على استخدام هذه الصور لإخباركم كيف يشعرون، إذا لم يتمكنوا من العثور على الكلمات . ويمكنك ان تقوم بهذا الفحص مع الأطفال في بداية اليوم، أو بعد نشاط معين .



بالنسبة للأطفال الأصغر سناً، قد يرغبوا في التحفظ على مشاعرهم البسيطة. بالنسبة للأطفال الأكبر سناً الذين يتعلمون أن يكونوا راضين عن المشاعر الأساسية، يمكنك استعمال مصطلحات أكثر تعقيداً قليلاً:



ومن المفيد التحدث إلى الوالدين عن هذا الأمر. وربما بإمكانهم أيضاً أن يحصلوا على بطاقات داخل المنزل لاطفالهم الصم أو الذين يعانون من صعوبة في السمع.

بدلاً من الصور التي تتطابق مع المشاعر، ماذا عن استخدام الألوان لتمثيل المشاعر والعواطف المختلفة؟ أسأل الأطفال عن اللون الذي يشعرون به وتحدث معهم عن ذلك. قد يفضل الأطفال الأصغر سناً الألوان في البداية، قبل الانتقال للصور



وكذلك الاعتراف بهذه المشاعر في حد ذاتها، والثقة في التحدث عنها علناً، ومن المهم أيضاً أن يدرك الأطفال وجود هذه المشاعر عند الآخرين. إذا قرأت كتاباً، يمكنك أن تطلب من الأطفال أن يفكروا في كيفية شعور الشخصيات وكيف حللوا مشاعرها.

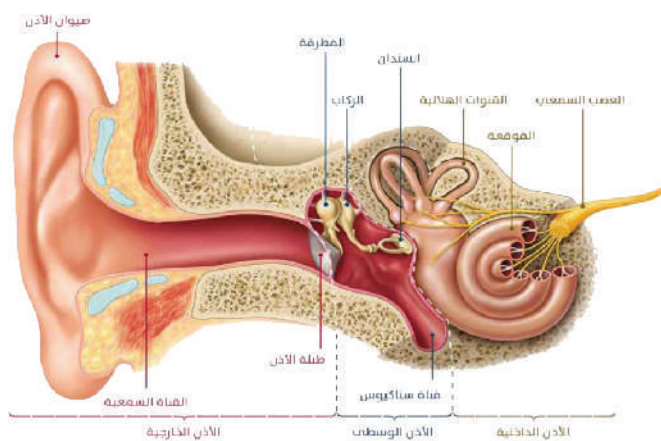
كن قدوة: إذا كنت منفتحاً حول مشاعرك، فسيتبع الأطفال نفس الشيء.

خلق مساحة هادئة

فكروا في إنشاء مساحة في فصلك الدراسي لطفل يأخذ 5 دقائق من وقت الهدوء، إذا كانوا بحاجة إلى تهدئة عندما يشعرون بالغضب أو الحزن. قد يحتوي هذا على كتب أو صور



تشريح الأذن



المرونة هي القدرة على التكيف والتخطي للأحداث أو التحديات أو المحن السلبية . المرونة هي مهارة . لذلك ، كيف يمكننا أن نساعد الاطفال الصم او الذين يعانون من صعوبة في السمع على التحمل :

يستكشف مع الطفل قدراته وقوته وإنجازاته . تقاسم هذه المعلومات داخل الصف الدراسي ومع المعلمين ، اذا اقتضى الامر

تفهم ما يحبون وما يكرهون

تحديد الصعوبات التي واجهوها خلال الأسبوع . انشاء خطة معا لحلها

ماذا عن تصرفات الطلاب والمعلمين ؟ هي هي بيئة مرحبة ؟

إذا كان الطفل يعاني ، فقدم له الدعم ولكن شجع مهارات حل المشكلة . ساعدهم في العثور على الحل ، بدلا من مجرد إخبارهم عن الحل . وهذا يعزز المهارات ويزيد الثقة ويجعلهم أكثر قدرة على حل المشاكل الشخصية في المستقبل

أطلب من الأطفال أن يفكروا في مهامهم - ما الذي نجحوا فيه ؟ ما الذي لم ينجح ؟

إسأل الاطفال الذين يعانون - كيف يمكننا أن نتعاون لحل المشكلة ؟

إذا كان الطفل يشعر بالاستياء والغضب والقلق وما إلى ذلك ، اطلب منهم تحديد ما يلي :

"كيف أشعر ؟"

"ما هي المشكلة ؟"

"ماذا يمكنني أن أفعل لحل هذه المسألة ؟"

ماذا عن تصرفات الطلاب والمعلمين ؟ هي هي بيئة مرحبة ؟

وبناء المرونة مرتبط ارتباطا وثيقا بالتعلم العاطفي وبناء الثقة بالنفس . كلما حاول الأطفال اكتساب مهارات في التعرف على مشاعرهم وحل مشاكلهم ، سيشعرون بمزيد من الثقة في معالجة المشاكل أثناء نشأتهم .

قد يظهر بعض الاطفال الصم او الذين يعانون من صعوبة في السمع سلوك متمرّد ، كما ناقشنا سابقا . وقد يسهم ذلك في استبعادهم وعزلهم وشعورهم بالحزن .

فكيف يمكننا مساعدتهم على الحفاظ على السلوك الجيد؟

إعطاء توقعات واضحة للسلوك

تحديد وحل التحديات التي يمكن أن تؤدي إلى تفاقم حالة الطفل (مثل الصعوبات في التواصل والاستبعاد من الصف)

قم بالتصرفات الايجابية التي تريد رؤيتها منهم ، لانك تعتبر قدوة لهم

تعزيز السلوك الإيجابي بنظام المكافأة

تشجيع الأطفال على التعاون ومساعدة بعضهم البعض في المهام

هذا يساعد على بناء التواصل والعلاقات

فهو يتيح الفرصة للاعتراف الايجابي بالعمل الجيد

بناء المهارات في الإستماع ، المشاركة ، العناية والاهتمام

ناقش حل النزاعات عند وجود تحديات بين الطلاب



ويتعلم العديد من الأطفال عند رؤيتهم ان الكلام يتم تنفيذه . لماذا لا تطلب من معلم آخر مساعدتك في إظهار حسن السلوك ؟
مثل بأنك "تطرد" طفل لديه رد غير محترم على موقف معين من الصف . اسأل الأطفال عما يعتقدون أنه كان ينبغي للطفل فعله بدلاً من ذلك . إنهاء التمثيل بالسلوك المطلوب .
تلميح - يمكنك استخدام نمذجة الأدوار عبر الكثير من الأفكار التي كنا نناقشها، بما في ذلك الاتصالات والعواطف، إلخ .

والكثير من السلوكيات السلبية التي تظهر على الأطفال ذوي الإعاقة السمعية قد تكون ردة فعل على المواقف السلبية تجاههم من الأطفال الآخرين في الصف . و كما تحدثنا ، فإن الحد من الوصمة و تعزيز الإدماج أمران أساسيان .
تقاسم القصص عن المواقف والسلوكيات الإيجابية تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، و بالتالي فإن الأطفال الآخرين في الصف يتعلمون ما هو السلوك المناسب

سابعا : تعزيز الصحة الجسدية الجيدة

لقد تحدثنا كثيرا عن الصحة النفسية خلال هذه الإرشادات ولكن ماذا عن الصحة البدنية ؟

والحفاظ على الصحة البدنية أمر مهم للحفاظ على الصحة النفسية الجيدة . فالاثنان يسيران جنباً إلى جنب .
اخبرونا الاطفال الصم والذين يعانون من صعوبة في السمع بأنهم مستبعدون من الأنشطة البدنية، في بعض الأحيان لأن المدرسين قلقين بشأن جهازهم السمعي وانه ممكن ان ينكسر .

وكما هو الحال بالنسبة لكل شيء، فإنه من المهم ان يتم اشارك الأطفال الصم والذين يعانون من صعوبة في السمع بالانشطة . يجب ان تكون أجهزة السمع الحديثة مقاومة للماء والغبار ، ويجب أن تناسب مقاس الاذن حتى لا تسقط . وقد يرغب بعض الأطفال في ارتداء عصابة رأس، تمنع الجهاز السمعي من الانزلاق او السقوط .

تشجيع الأطفال على أن يكونوا نشطين خارج المدرسة وفي أوقات الاستراحة .

العمل بشراكة مع الآخرين

هناك الكثير الذي تغطيه هذه الإرشادات ولا ينبغي أن تشعر أنك بحاجة إلى معالجة جميع القضايا بمفردك!
اعمل مع الآخرين في مدرستك لدعمك ودعم الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع .

التنسيق مع المدرسين الآخرين

تحدث بصراحة مع موظفين آخرين عن الصحة العقلية لأطفالهم وسعادتهم . وربما إسأل عما إذا كان يمكن لمستشار المدرسة أن يتحدث إلى جميع الموظفين عن الصحة العقلية، حتى يكون الجميع على نفس الصفحة . نحن بحاجة أن تعزز المدرسة بأكملها للصحة النفسية وسعادة جميع الطلاب .

كما أننا بحاجة إلى أن يفهم جميع المدرسين ما هو فقدان السمع وماهية احتياجات الطفل . وعلى المدرسين أن يستجيبوا على النحو المناسب في وقت الاستراحة وما إلى ذلك .



لنحضر شخص أصم بالغ من مؤسسة محلية ويتحدث مع المعلمين الآخرين . سيساعد هذا بالتأكيد على التعلم ويقدم الدعم الأفضل للأطفال الآخرين من خلال تجربتهم المدرسية بعض المدرسين يجدون أنه من الجيد انشاء مجموعات صغيرة لنقاش الدليل فيما بينهم وانشاء خطة لأنشطة مشتركة . لم لا تجرب هذا بنفسك ؟

لماذا لا تسأل أصم بالغ من منظمة محلية إذا كان من الممكن أن يأتي ويتحدث معك ومع المعلمين الآخرين ؟ هذا سوف يساعدك في تعليم الأطفال ودعمهم بشكل أفضل طوال تجاربهم المدرسية .

التنسيق مع الوالدين

نحن نقدم هذا الدعم في المدرسة، ولكن لكي يكون كل ذلك فعالا تماما، نحتاج إلى مواصلة الدعم في الداخل . والكثير من احتياجات الطفل الفردية يمكن تعلمها من الوالدين ، حتى تتمكن من تقديم جبهة موحدة ومتسقة في دعم الطفل . تعلم ما يجري عمله في المنزل لدعمهم وتنفيذه بنفسك في المدرسة .

- ابحث عن نصيحة الوالدين و قدر معلوماتهم وخبرتهم . الوالدين يعرفون طفلهم لذلك يمكنهم المساعدة و الدعم في الفصل .
- اسأل الوالدين
- ما الذي وجدته يساعد طفلك على التعلم ؟
- ما الذي يساعدهم على التفاعل مع الأطفال الآخرين ؟
- ما هي الطريقة المثلي التي يفضلها طفلكم للتواصل ؟
- إذا تبين أن طفلكم لا يفهمني ما الذي يجب أن افعله ؟
- تعلم ما يتم بالمنزل لتنفيذه بالفصل .
- تحدث مع الوالدين عن هذا الدليل و الأنشطة الموجودة به إن البيئـة المنزلية هي بيئـة مهمة جدا لدعم عملية التعلم في المدرسة .
- يمكن أن عطي نسخة من الدليل للأهل أو يتم دعوتهم لنقاشه مع المعلم حتى يتمكنوا من تنفيذ الدروس و الأنشطة بالمنزل .
- أبقى الوالدين على اطلاع على تطورات طفلهم
- من جميع النواحي و نواحي الرفاهية النفسية .
- اذا قام احد الوالدين بأثارة أي موضوع ذا علاقة بالطفل يجب أن تستجيب بسرعة و تحاول أن تجد حلول .
- لا تتواصل مع الاهل فقط عند وجود مشكلة ابلاغهم عندما يكون هناك تطور و أن طفلهم يقوم بعمل جيد و يتفاعل مع الفصل .

التحدث مع الآباء حول هذه الإرشادات والأنشطة التي بها . ان بيئة المنزل مهمة جد التعزيز التعليم في المدرسة، لذا من المهم تطبيق العديد من السلوكيات . يجب اعطاء الوالدين نسخة من هذا الدليل ، او دعوتهم لمناقشته سويًا ، ليتمكنوا من تطبيق الدروس والانشطة في المنزل المشاركة مع المدرسين ودعم أطفالهم في المنزل .

هم يرغبون في الحصول على المستجدات عن الرفاهية النفسية لطفلهم . لماذا لا تضع دفتر ملاحظات عن رفاهية الطفل النفسية ؟ في كل أسبوع، يمكنك كتابة جملة أو جملتين للوالدين عن التقدم الذي أحرزه طفلهما وعن التحديات التي يواجهونها . ويمكن للوالدين بعد ذلك أن يواصلوا تقديم الدعم في المنزل .

التنسيق مع المرشد النفسي / المدرسي

في السابق، ركزنا على الدور الذي يمكنك أن تقوم به في فصلك الدراسي . ولكننا لم نتحدث عن شريك مهم؛ المرشد النفسي .

في كل مدرسة مرشد نفسي/مدرسي . هذا الشخص ليس هناك فقط للمسائل الخطيرة، بل يمكنه أن يساعدك في تنسيق تعزيز الصحة النفسية في الفصل الدراسي .

وعندما تحدثنا مع المرشدين والمعلمين، كان هناك نقص واضح في الاتصال والشراكة بينكم، ولكن كانت هناك رغبة في المضي قدما في ذلك .

لذا، تواصل مع مشرفيك و ابدأ بالعمل معهم . من الممكن أن يساعدك مستشار مرشد المدرسة في ما يلي :

- تثقيف الصف عن الصحة النفسية والرفاهية النفسية
- تقديم المشورة حول استراتيجيات لدعم الصم والأطفال ذوي صعوبات السمع في فصلك الدراسي
- وضع خطة فردية للأطفال الصم أو الذين يعانون من صعوبة في سماع
- يتحدث إلى الوالدين حول كيفية الدعم في المنزل



المستشارين موجودين أيضاً للإحالة عندما يواجه الطفل صعوبة . سيكون بإمكانهم تقديم المزيد من الدعم المتخصص، ولكن قد يكون من الضروري أن تأتي هذه الملاحظة منك في المقام الأول . لذا، دعونا نفكر في كيفية تحديد مشكلة ما .

التعرف المبكر على مشكلة الصحة العقلية أمر مهم للغاية. أنت واحد من أولى نقاط الاتصال مع الأطفال الصم والأطفال الذين لديهم صعوبة في السمع، وأنت في أفضل وضع لتحديد المشكلة. ستعرف هؤلاء الطلاب أفضل الجميع، ومن المفترض أن تعرف حدسياً متى يكون هناك خطأ ما. اتبع غرائزك. الخطوات التالية يمكن أن تساعد:

1 - كن على صدد البحث عن علامات تدل على سوء الصحة العقلية:

- a. أكثر هدوءاً من المعتاد
- b. تقلبات المزاج
- c. الغضب أو العدوان
- d. تجنب الأنشطة والتفاعل الاجتماعي

2 - اسأل أسئلة إذا شعرت بالقلق (بشكل خاصة)

3 - المخذ أي قلق بشكل جدي

4 - شجع الحلول إذا كانت قائمة على الفصل الدراسي

- الرجوع إلى المستشار، إذا لزم الأمر

إذا بدت المشكلة خطيرة جداً، تحدث إلى المرشد المدرسي إنهم موجودون هناك لدعمكم ودعم الأطفال كذلك، ويمكنهم أن يقدموا الدعم كخبراء. وإذا كانت المسألة خطيرة للغاية، فإن لديهم طرق لتوفير المساعدة للأطفال من خلال المرشدين المتخصصين. أنت أول نقطة اتصال في أغلب الوقت، ولكن لا يتوقع منك أن تقدم علاج مباشر للصحة النفسية. هذا يعود للمرشد النفسي، لذا تحدث معهم عندما تلاحظ مشكلة ما.

من الجيد الحفاظ على مذكرة لتطور حالة الرفاهية النفسية للأطفال أخذ ملاحظات قصيرة كل أسبوع يمكن أن يساعد في التعرف على كل طفل و يمكن أن يساعد في تحديد حالتهم الشعورية ورفاهيتهم النفسية و اذا كان هناك أي مشكلات تظهر خلال أيام المدرسة

التعلم والدعم عن بعد

لقد غير وباء COVID-19 و اثر على حياة الجميع في جميع أنحاء العالم ويعني ذلك أيضا اغلاق فترات المدارس والتعليم عن بعد . وقد يختلف أسلوب من مدرسة إلى أخرى ، و من منطقة إلى منطقة ولكن ينبغي لجميع المدرسين أن يحافظوا على مبادئ التوجيه ، أينما استطاعوا ذلك .

الفيروس

و من المتوقع أن يكون لدى الأطفال قلق و أسئلة في فهم COVID - 19 أو أي سبب آخر لإغلاق المدارس تقديم معلومات واضحة و واقعية لهم عن سبب إغلاق المدرسة .

دعم الوالدين

وإذ نتكلم عن هذه الإرشادات آملين أن تكون قد أتاحت لكم الفرصة لمناقشتها مع الآباء ، حتى يتمكنوا من مواصلة البيئة الداعمة في المنزل .متابعة هذه المحادثة مع الآباء أثناء فترات الإغلاق والتعليم عن بعد حاول التحدث مع الوالدين عن الدعم الذي تقدمه في المدرسة ، و ناقش كيف يمكن مواصلة ذلك في البيت .
اقترح بعض أنشطة الصحة النفسية التي عملت في الفصول الدراسية ، لمعرفة ما إذا كان يمكن للآباء مواصلة هذه الأنشطة في المنزل .
إذا كنت تتواصل عبر WhatsApp ، فلماذا لا ترسل لك فيديو أسبوعي أو يومي لنفسك يوضح دعمك للأطفال ورفاهيتهم المستمرة .

العمل المدرسي

قد يحتاج الأطفال إلى مواصلة التعلم في البيت لبعض الوقت . ومن المهم بطبيعة الحال الإبقاء على الأنشطة المدرسية في البيت ،و لكن من المهم أيضا إدراك الضغوط المعرضين لها . حاول واعدم إثقال كاهلهم و والديهم .
وصحتهم ورفاهيتهم النفسية أهم من بعض الفصول الدراسية التي تم تفويتها .
تشجيع الأنشطة البدنية لدعم الصحة البدنية والنفسية .
إذاكنت تستضيف جلسات مباشرة عبر الفيديو ، تذكر جميع المكونات في هذه الإرشادات ،و أن تكون على علم خاص بالتواصل وغيره من المسائل المتعلقة بالأطفال ذوي الاعاقة السمعية

التدخل

إذا كنت تعرف أن طفلا يواجه بعض الصعوبات في الفصل الدراسي، فإنه قد يواجه صعوبات مماثلة في المنزل .
حاول التدخل مباشرة مع الأطفال الذين تعرف أنهم بحاجة إلى القليل من الدعم الإضافي .

المرشد المدرسي

عند إغلاق المدارس، تعاون مع مرشد المدرسة لتحديد واقتراح أنشطة الصحة النفسية التي يتعين القيام بها في المنزل

المرشد المدرسي

عند إغلاق المدارس، تعاون مع مرشد المدرسة لتحديد واقتراح أنشطة الصحة النفسية التي يتعين القيام بها في المنزل

الملخص

ونأمل أن يكون قد وفرت لكم هذه الإرشادات فهما لكيفية دعم الصحة والرفاهية النفسية للأطفال الصم وذوي الاعاقة السمعية .
ويرد في الملاحق مزيد من الموارد، بما في ذلك منظمات الصحة النفسية ومنظمات دعم الصم .
دعونا نعمل معا لجعل فصولنا الدراسية شاملة ومرحبة بالصم وأطفال ذوي الاعاقة السمعية

قائمة بخدمات السمع في قطاع غزة

- جمعية أطفالنا للأطفال الصم
- جمعية جباليا لإعادة التأهيل
- الشركة الفلسطينية للخدمات السمعية
- جمعية دير البلح لإعادة التأهيل
- الهلال الأحمر الفلسطيني
- مركز فلسطين التخصصي
- المركز المعالج للحلول السمعية
- مستشفى الشفاء عيادة السمع

قائمة بخدمات الصحة النفسية والدعم النفسي - الاجتماعي في قطاع غزة

- برنامج غزة للصحة النفسية
- مستشفى غزة للصحة النفسية
- المركز الفلسطيني لحل الصراعات
- الهلال الأحمر الفلسطيني

لغة الإشارة العربية البسيطة

فحص بطاريات السماعات

وتستمد الإرشادات التالية من المنظمة العالمية للسمع "المورد الأساسي لرعاية الأذن والسمع".

- قم بإزالة السماعة من الأذن، وأقلع قالب الأذن
- قم بتغيير أداة السمع ورفع مستوى الصوت إلى أعلى إعداد
- ضع جهاز السمع في راحة يدك
- إذا كان هناك صوت تصفير مستمر، فإنه يشير إلى أن البطارية تعمل
- إذا لم يكن هناك صوت تصفير :
- تحقق من الأذن ، قد يسد بواسطة شمع الأذن وقد تحتاج إلى تنظيف
- قد تحتاج إلى استبدال البطارية (أسأل الوالدين إذا كان بإمكانهم الاحتفاظ ببعض البطاريات معهم، لمثل هذه الحالات)



- وإذا كان الطفل يسمع صفير عند وضع جهاز السمع ، فإن السماعة قد تكون موضوعة بطريقة خاطئة
- وينبغي استبدال سماعة الاذن كل سنة . ويمكن ان يسمع الطفل صفير اذا كانت السماعة صغيرة بالنسبة اليه
- إذا كان الطفل يظهر عدم ارتياح عند استخدام سماعة الاذن ، اسأله عن السبب . قد لا تكون مناسبة لهم
- وينبغي أن تظل اجهزة السمع جافة . ساعد الأطفال على إبقائها بعيدة عن الماء

الفصول الدراسية - ملاحظات الطفل

ينبغي لنا دائما محاولة العمل مع الأطفال لتحديد احتياجاتهم الفردية . حاول استخدام الأسئلة أدناه للمساعدة في جعل هذه المحادثة خاصة معاً .

في المدرسة:

سهل ؟

جيد ؟

صعب ؟

لا

نعم

هل تفهم وتسمع دائما ما يقوله المعلم ؟
إن لم يكن الأمر كذلك، فما الذي سيساعد ؟

لا

نعم

هل تواجه أي صعوبات في التعلم في الفصل ؟
إذا كان الجواب بنعم، فما الذي سيساعد ؟

لا

نعم

هل تشعر بأنك مشمول مع زملائك في الصف ؟
إذا كان الجواب بلا، فما الذي سيساعد ؟

لا

نعم

هل هناك أي شيء آخر يمكن أن يفعله المعلم لدعمك ؟

- وإذا كان الطفل يسمع صفير عند وضع جهاز السمع ، فإن السماعة قد تكون موضوعة بطريقة خاطئة
- وينبغي استبدال سماعة الاذن كل سنة . ويمكن ان يسمع الطفل صفير اذا كانت السماعة صغيرة بالنسبة اليه
- إذا كان الطفل يظهر عدم ارتياح عند استخدام سماعة الاذن ، اسأله عن السبب . قد لا تكون مناسبة لهم
- وينبغي أن تظل اجهزة السمع جافة . ساعد الأطفال على إبقائها بعيدة عن الماء

الفصول الدراسية - ملاحظات الطفل

ينبغي لنا دائما محاولة العمل مع الأطفال لتحديد احتياجاتهم الفردية . حاول استخدام الأسئلة أدناه للمساعدة في جعل هذه المحادثة خاصة معاً .

في المدرسة:

سهل ؟

جيد ؟

صعب ؟

لا

نعم

هل تفهم وتسمع دائما ما يقوله المعلم ؟
إن لم يكن الأمر كذلك، فما الذي سيساعد ؟

لا

نعم

هل تواجه أي صعوبات في التعلم في الفصل ؟
إذا كان الجواب بنعم، فما الذي سيساعد ؟

لا

نعم

هل تشعر بأنك مشمول مع زملائك في الصف ؟
إذا كان الجواب بلا، فما الذي سيساعد ؟

لا

نعم

هل هناك أي شيء آخر يمكن أن يفعله المعلم لدعمك ؟

غاضب



مُحْرَج



متوتر



سعيدة



متضايق



فرح



فخور



مفزوع



جرح



حزين



قلق



مندهش

